

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول

عبد القادر حمزة

الإدارة شارع الترفين رقم ٧

تلفون رقم ٥٣ - ٦١

# البلاغ الاسبوعي

الاشراكات

١٠ قرشاً عن سنة داخل القطر

١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات بتفنى طلبها مع إدارة الجريدة

## مجلس الوزراء

### وسلطة على موظفى وزارة الخارجية

حدث الناس كثيراً في هذا الاسبوع «عقيات» قبل انها قامت في وجهه الوزارة المصرية منذ أن قرر البرلمان في دورته الماضية إلغاء مفوضية مدير يد وأرادت الوزارة أن تنظر في مصير صاحب السعادة حسن نشأت باشا بعد هذا الإلغاء. وكان بما دعا إلى العجب أن وزارة الخارجية أعلنت يوم الثلاثاء الماضي بياناً ضافياً بأسماء الوزراء الموظفين والتناصل ومن دونهم من موظفي المفوضيات والتفويضات الذين أسلمتهم إلى اللشاش أو رفضهم بالإستثناء أو تسليمهم من مكاتب إلى آخر تفصيلاً أربعة كان مجلس النواب يطلب فيها في دورته الماضية أن يقريل صاحب الدولة وزير الخارجية كل مثل مصر في الخارج فيطهرهم من العناصر التي لا تستحق شرف اقتيل ويقصده من مرتباتهم ملاة مئة مئة، دعا إلى العجب أن وزارة الخارجية أعلنت هذا البيان فلم يرد فيه ذكر للنشأت باشا مع أن مفوضيته القيت كما قلنا. وليس معقولاً أن يقر وزيراً مريضاً في مدير يد في حين أن مصر ليس لها مفوضية في مدير يد ومن الصعب أن يصدق الإنسان أناسم نشأت باشا لم يذكر في هذا البيان غير أن تكون هناك «عقيات» حالت دون ذكره. لأن إلغاء مفوضية مدير يد يستلزم توجيه وجهه جديدة كاد يمال إلى المشايخ أو ينقل إلى مفوضية أخرى، أما تركه بدون توجيه فلا معنى إلا أن الإلغاء غير متفق على معصيه. أى أن وزارة الخارجية ترى في هذا التصير رأياً وغيره لا يوافقها على هذا إلا أى. وكل من الترفين متشبهة، فلا مناص حينئذ من أن تصاب إرادة وزارة الخارجية بالشكل وان يبنى الأمر متروكا إلى أن يمكن التوفيق إلى حله.

وما يدعو إلى الأسف أن هذا التهم يأتي الآن بعد انشاقاق أشتيت طول صيف هذا العام قبل فيها مرة أن الوزارة تريد إقالة نشأت باشا إلى اللشاش ولكنها لا تملك كل حريتها في ذلك. ثم قيل مرة أخرى إنها يريد نقله إلى طهران وأما من أجل ذلك أخلت مفوضيتها من عجب باشا وبعيته عضواً في مجلس الشيوخ، وانكبتا في هذا أيضاً لا تملك كل حريتها. قلنا أنه أذن في مسألة حرية الوزارة في التسل ووجود عقيات، نتحد كلها أرادته من هذه الحرية.

فقد أخرجت هذه المراسم الثلاثة الذين من سلطة مجلس الوزراء تعيين للتعيين السياسيين والتناصل وجعلت تعيينهم بأمر ملكي بناء على طلب وزير الخارجية. ثم أخرجت موظفي الماشية الملكية وجعلت تعيينهم بأمر ملكي أو بإرادة ملكية غير أن يكون هناك طلب لا من وزير الخارجية ولا من غيره من الوزراء.

## تحسينات جديدة

### تدخلها على البلاغ الاسبوعي

شكا إلينا كثير من القراء أن «البلاغ الاسبوعي» عجبهم الخال ليس سهل التناول وطلبوا منا أن نجعله في حجم أسهل منه تناولاً فأخذنا نجيب طلبهم وشرفنا نعد المعدادات اللازمة لذلك. وربما تمكننا من انجاسها وتنفيذ رغبة القراء هذه ابتداء من العدد القادم.

وستنجز هذه الفرصة لتدخل على «البلاغ الاسبوعي» تحسينات أخرى

ونعرف كل الذين وقعوا على تطورات الخلاف الذي كان قد تار بين الوزارة والقصر في هذا الموضوع أن الاتفاق في نهاية كان قد تم أولاً على أن يكون تعيين وعزل جميع الموظفين الذين يجرى عليها تعيين أو عزل غيرهم من الموظفين أى أن الموظفين السياسيين والتناصل سيتعين بواسطة «باشا» على طلب مجلس الوزراء. وثانياً على أن تعيين أو عزل موظفي التصير يكون بأمر ملكي يرفقه رئيس مجلس الوزراء. فلا جدال في أن المراسم الثلاثة التي أصدرها زور باشا خالفت هذا الاتفاق.

وهي لا تحال هذا الاتفاق فقط وإنما خالفت الدستور أيضاً لأن المادة ٥٧ منه تقول: «مجلس الوزراء هو المهيمن على مصالح الدولة» فأخرج طائفة من موظفي وزارة الخارجية من سلطة مجلس الوزراء هو حرمانه من الهيمنة على هذه الطائفة. ولا يقال إن تعيينهم «بناء على طلب وزير الخارجية» كالم في هذه الهيمنة لأن الذين أصدروا المراسم الثلاثة التي اشترطوا عليها إصدارها اليوم يرفعون حتى لتفرقة لا يوجد فرق بين مراسيم تصدر بناء على طلب مجلس الوزراء وأوامر ملكية تصدر بناء على طلب وزير الخارجية. ولا بد أن تكون لهذا الفارق أهمية عظيمة في نظرهم حتى كان إصدار مرسوم ١٩٢٥ من الأعمال التي عجزوا بها من استغاثت الوزارة السعيدة

بعد أن استغاثت الوزارة السعيدة

عبد القادر حمزة



## انجلترا والسياسة العالمية في الرسوم الهزلية

المرآة المصممة

وقال الاختصار أن التوضيح الإنجليزي  
الأمريكي الذي عد في لندن حديثاً أقصى

فصل البلدان الإنجليزية فيما وراء البحار عن  
انجلترا، وهي البلدان التي نسبتها مستعمرات  
بحراً وعدتها أربعة بلاد: أستراليا ونيوزيلندا  
وجنوب أفريقيا أو ما كانت تسمى الترسغال  
وكندا. فاصبحت ولاسياسة بينها وبين

انجلترا إلا الاسم. أي بقاء ملك انجلترا ملكاً لها  
اسماً لا فعلياً. لكن بقيت هناك صلة الدم  
وهي الصلة الوحيدة التي تعزى انجلترا عن بر

لك الأعضاء من جسمها وعزها على أنه لأن  
صلة الدم على أن ما يكون بين الأمم الإنجليزية  
فيها وبين الأمم الانجلوسكسونية عامة حتى  
لأرضين يستشيدن في كل أمة وفي كل مناسبة

وبلا مناسبة بذلك لكل القدم التالي « أن  
الدم اكتسب من الماء » أي أن العلاقات التي  
تكون أواخر السبب ونتاجها الفردي أساساً  
لها على الحكم بها، والتي على المنع من علاقات  
الجوار والصدقة وما إليها.

وترى الحملات الإنجليزية الصادرة في هذا  
الشهر حافلة بموضوعات للزعر والصور الرمزية

التي على ما آل أمره إليه. ومن أمثلة تلك  
الصور صور الجريدة « ستار » التي للماسي  
التي سماها « جون بول » وهو بر مزاجيه

بانجلترا (تخبر بر أعصاب المؤرخين من مجلس  
الستعمرات عني أن يعدلوا عن مزعمهم الذي  
تدعوا « قبل فهاجم إلى انجلترا وهو العزم  
على طلب الانفصال عنها بحيث لا يبق بينهم

وبينا سياسة سوى الوسيلة الاسمية التي أشرفها  
إليها تعزها وأشجع الرمح كاتدم.  
هذه الصور التي صورتها جريدة ستار كانت  
ترى أولاً رؤساء وزارات المستعمرة وقد

دعوا إلى مأدبة « جرسونها » جون بول. فها  
وضعت أمامهم الوسكي والصفود حتى صاحوا  
بالجرسون يقولون بصوت واحد « يا مستر بول  
نريد أن نقول أننا نقول أن الأمم الأوروبية... »

فما أنشروا إلى هذه المظلة حتى وقف جون بول  
أمامهم زاجراً مشيراً وهو يقول « طيب وأولاد  
تسلكوا فيما يتكلمون »

والصورة التالية تتكلم وقد امتلأت بطولهم  
حتى اندلعت أمامهم فصاحوا بجرسون بول قائلين  
« والآن يا سيدنا دعنا نتكلم » وأذا به قد

وقف أمامهم وفي يده قسيعة من الطعام الأبيض  
وفي الأخرى أطباق كثيرة قد رصفت بعضها  
فوق بعض وهو يقول بلها « امسروا وخذوا  
لكم عشاء آخر »

وتركت الجريدة بين الصورة الثانية والثالثة  
فترة لاتين وسبع عشاء ١٩٢٦ بعداً، ثم رسمت  
الثالثة ولها رؤساء وزارات اسبانيا وكندا

وجنوب أفريقيا وقد استلقوا على ظهورهم من  
فرط السكر وانما وعطشوا ولهم وجون بول

فضائق بذلك المورد سسل مندوب انجلترا  
وتحت هذه العبارة الحوار الآتي.

الصن — هذا شيء مريب  
الورد سسل — ماذا هذا ؟ أنت هنا يا أمي  
القول القديح لصن رأسك علامة القول لا لغير  
ذلك. فذكر هذا لها بأن : غطرسة الإنجليزية

وششنة تعرفنا من أعظم !!  
صور استيعابية

ومن الطب الصور الهزلية التي رأيناها في  
هذا الباب لمصلحة لثالثية صورة امرأتين  
جالسين كحذتان قالت احداها :

« تصويري يا عزيزتي ماذا حدث قبضت  
على زوجي متلبساً بجنابة لتليل الخادم ولكنها  
قوية قالية عليه فلماذا كرهته على شرابها لئلا  
الأخرى — والخادم ! ألم تطردنا من  
خدمتك ؟

الاولى — لا لم تطردها عد لاني في حاجة  
إلى قرو !!  
وصورة أخرى لطرفة انجليزية وفيها رسم

ولدين قصدا سرورها للثوم جلس الواحد منها  
على أرض القرفة يطلع ثيابه ويركع الثاني أمام  
سريره يعل ويهول « اللهم بارك أني وأمي  
واجعل أخي يبدل عن دقة رجل في القرائش  
فان لم تفلح فاني أطيح رأسه » بضرة من  
يدى !!

من ستوكهولم إلى باريس  
على ظهر جواد

الآنسة لندا كنز هوسوم الاسبوعية شهيرة  
في عالم الرياضة ولها في هذا الميدان جولات  
عديدة تشهد لها بالجرأة والاقسام والبهارة  
وقد سافرت أخيراً من ستوكهولم عاصمة بلاده

أسبوعاً إلى باريس على ظهر جواد وإلى الناريه  
بيان هذه الرحلة العريه  
سافرت الآنسة لندا من ستوكهولم في ٢٠  
سبتمبر الماضي ووصلت إلى باريس في أواخر

توفير حيث استقبلها جهور كبير من هواة الرياضة  
الدينية ومن المعجبين برحلتها الجريه. وكان  
الجواد مهيوك النوي، اما الفتاة فكانت فرحة  
جذبة ولم يده عليها اثر التعب والعناء، لكنها لم

تنظم على ظهر جوادها الامانة صغيرة  
وقد قلبها أحد محوري حربة الكورتيديان  
عند صهرها الرسام إدوين الاسبوعي « باريس  
وكتب عنها الفصل الآتي :

الآنسة لندا طويبة القامة شديدة البنية  
قائمتها بظفت وكلفتها بالانسانية لانها تحمل اللغة  
الفرنسية وقالت :

ذهبت من ستوكهولم إلى مفلوا حيث ركبت  
بالخبرة إلى لويك لاجل جوار البحر ولم اصب في  
الطريق لسكن بجوادي تمب كثير في البحر  
واصاحبه دوار. ومن لويك سافرت على ظهر

الجواد إلى هولندا. ومن هولندا ذهبت إلى  
بلجيكا حيث حضرت حفلة زواج ولقيت  
الامير ايو بوله على الاميرة امتريد الاسبوعية

التي كانت تترجم في اوقات الناس وترجم لهم  
القول لاجل تحسين القراءة وانا اجهلها  
فسلها المراسل :

— وهل أنت مسرورة من رحلتك  
فاجابت الفتاة

ابنة بلادي ثم قطعت الساقين بروكسل جامعة  
بلجيكا إلى الحدود الفرنسية على ظهر الجواد  
أيضاً وكنت دائماً على اتصال وثيق مع أخي  
التي كانت تترجم في اوقات الناس وترجم لهم  
القول لاجل تحسين القراءة وانا اجهلها  
فسلها المراسل :

— وهل أنت مسرورة من رحلتك  
فاجابت الفتاة

— مسرورة جداً. فمر بلادي كان الناس  
يسرون معنى الطريقة ويشجعوني وفي الخارج  
كنت ادفع نظري بالمشاهد الطبيعية وادرس  
كل شيء عن كتب لاني كنت انجاشي السير

بسرعة.  
« وكنت اهل معي مسدساً وهراير لسكن  
السلاح كان يضربني في الطريق ولم استعمله  
قط في رحلي كما ثم اني لتستجاني لولا اخاف  
من شيء. ولو حدث ان احدثي على احد  
لكننت دافعت عن نفسي دفاعاً شديداً.

— وهل تأت لك الناس بعنة ؟  
تم في السويد وهو كذا فقط. أماني البقان  
الأخري فاهم لم يعدوا في على ما يدعو إلى  
الاستغراب. وقد لقت اري امر واحد وهو  
ان السكان في البلاد التي لم تشك في الحرب

العالمية كانوا أشد دعشة من غيرهم لرويتهم  
لثوم برحلة كالتى قمت بها  
« قطعت على ظهر جوادى مدة كثيرة  
كباسودج وبريم وبروكسل وغيرها. وبليت  
مرة على ظهر الجواد انسانية تسبب كيو مزارعك

قبل وصولي إلى مدينة يرون ستليس واجعت  
هذه المسافة في يوم واحد. وكان جوادى تمأ  
جداً في نهاية الرحلة واضطرت ان اغفر سرجه  
في ستليس لانه اصيب بجرح في كفه. وعن

ستليس إلى باريس، أي مساء ٥ و ٦ كيو مزاراً،  
ركبت جوادى واضعة على ظهره غطاء من  
الصوف فقط.

ولسألتها القرائل عن عودتها إلى بلادها  
قالت :

— سأعود إلى أسبوع بطريق البحر ولكني  
سأمكن في باريس مدة من الزمن وإن اسافر  
قبل شهر مارس القادم

## قلم أونيك

الغريد من نوعه. يوجد منه ٣٥  
صنف وباع سعر ٢٣ قرش القلم  
الحلات الوحيدة التي يباع فيها  
هذا القلم الغريد هي :

الشركة العمومية للصناعات  
عامة الذين أمام الشرفاء للصناعات  
بالقاهرة. ومكتبه بباريس  
بشارع الرمل نمرة ١٥ وبلاستكتريه  
ومكتبه الشركة بشارع الأمير  
قرو نمرة ٦ بباريس.





خطبة العرش  
تاريخ نظورها - اركانها

[illegible]

جاءا يرجع تاريخها الى ظهور نظام المثلث والبرلمان  
ليها - وهي مرتبطة بنظام الارتباط بهما وتطورت  
تطورهما -

ففي البداية أيام الحكم المطلق كانت الخطبة  
محملاً من أعمال الحاج بولاق تلك بنفسه أو بحمله  
على أحد أتباعه وكان في العادة مستشاره القضائي  
روينس ديوانه الذي يسمي بالانجليزية  
Lord Chancellor

والبرلمان يومه ذبعية استشارية بهذا الشكل  
بقى شاء ويرفضها متى أراد . فانا نأمله الى  
لا نقاد اصحه خطاب .  
وحضرو ذلك شعبيا جللة الافتتاح من  
امادات القديمة التي اصبحت من للرسم المحترمة  
السنة ١٩٧٧ أظهر لك ولهم الرابعية  
مدم افتتاح المجلس بنفسه فكان جواب الورد  
ليكون علي الورد جون ديسل وهذا الموضوع  
لا يجوز اعاده لك من واجب السخار والوان  
لإعلامه ذاتة

اذن كان الملك يحضر خطة الاجتماع شخصيا  
وكان يبد بتحية الاعضاء ثم يشرح لهم سبب  
الاجتماع فكانت الخطة تكون من شطرين  
الشر الاول اعاد الملك ان يتولا بنفسه واما  
الشر الثاني فكان يحل ايداءه على مستشاره  
فلما ان مضى الشر الاول من خطاب  
لمرض توجه التحية للاعضاء وتقدم التهنئة  
ثم واداء بعض الصالح القيمة « للبرلمان  
الامين » وكان هذا الجزء بطيئة موجزا  
من عما يكثر قلب الملك (رعبه من الطفل  
الاحساس الرقيق .

وأما الشطر الثاني فكان طويلا لانه عبارة  
عن شرح الاسباب التي دعت المجلس الى الاعتقاد  
كان يحتاج الى تدقيق وتفصيل ويان فكان  
ذلك بكتاب مستشاره اذاه .

قرر أن الملك لم يعد هذه الأمانة لزولا عن  
 من حقوقه وكان له أن يولي هذا الأمر  
 نفسه في سنة ١٩٠٣ افتتح الملك جسر الأول  
 له بخطاب يصحب بإسطواناته يتهنؤه  
 بأكانت خطبة مستشاره في متجى التهر  
 تهي الأمر بالملك جسر الأول أن استقى عن  
 معاوية وكان يلقى خطاب العرش وحده  
 ولك الملك تبارك الأول أباد مائة

فتفتح الى ترتيبها السابق ان ترك على الخطاب  
شامره . وقد وصفت تاجره بده اللوردات  
الاسماء الاقتصادية لبرلمان سنة ١٦٧٥ بـ  
تصير . « بدأ جلالة الملك بالجلوس على عرشه  
الملك وكانت اللوردات فياجهم الرسمية الصومعي  
كان المحضر لهم فأمر جلالة بأن تلي الصلوات  
خضع التاج عن رأسه وسجد بجانب عرشه .  
أما أعضاء من الصلاة شرح جلالة السج  
على حله على عقد البرلمان بخطاب بطور انه

عمل في غاية الاجتهاد لما هورن بالخطب الشككية  
والمتطرفة التي كان يلقاها والده الملك . واستغنى  
بجلالته من خطابه بالجملة الآتية : « وَاَلآنَ لَا  
كُنْتُ بَاجِزًا عَنْ السَّلَامِ كَثْرَةُ قَالِ أُرِيدُ  
إِحْيَاءَ الْعَادَةِ الْقَدِيمَةِ بِتَوْكِيفِ الْمُرُودِ حَافِظِ الْهَمِّ  
Lord Keeper بالبابية على التكاليف مراما  
محمودة . وهذا هو السبب الذي دعاني الى أن  
أمره بأن يقول لي شيئا الآن . وإن عنده  
أشياء كثيرة سيقلها لكم » .

لإجابة هذا التاريخ كانت خطابات العرش تلقى  
 القاء دون الاستماع بكتابة والذي بدأ عهد كتابة  
 الخطابات وتلاوتها على المجلس الملك شارل الثاني  
 في أكتوبر سنة ١٧٨٠. في جريدة الكورديات  
 نشر الخلية الآية التي انتص بها هذا الملك  
 جلسات برلمانها ونصها الآتي : يا حضرات  
 الكورديات وحضرات السادة أي أورد التعهدت  
 إليكم في مواضيع عديدة. ولما كانت ذاكرتي  
 ضعيفة لا في جميع النقط التي أريد التعهدت  
 بها إليكم فأعرضها مسعياً إلياً بات التي أعدها  
 لتلاوتها عليكم .

اذن في سنة عام ١٨٨٤ بان تمت فيه الرحلة الأولى من تطور خطية العرش فانتت الى شكلها الحالي وأصبحت مستنداً عووداً قائماً بذاته يلاؤه ذلك كله عند التاجرة البرقان دون أن يجعل جزءاً منه على أحد ألباعه . ولكن هذه الفكرة طغى بين الشكل والجوهر . وخطب ذلك العبد وان انتمت مع المطامير المأفوفة لنا في الشكل فكانت تختلف عنها في الجوهر اختلافاً تاماً . غير ان العوامل السياسية التالية ساعدت على تغير جوهرها فيما تطورت لتمام الحكم وتحصيل الوزراء مسؤولياته دون ذلك .

بدأ هذا التطور عام ١٩٨٨، على أثر الثورة ضد الملك جيمس الثاني أيضاً، بين السياسيين العظماء حزب «الفرع» وحزب «التقوى» وتطور قوة البرلمان الذي أصبح عتمة أبداً في الحكم لا يستطيع الملك أن يستعفى عنه. من هذا التاريخ بدأ البرلمان يؤثر في الملك في اختيار وزرائه.

بالطبع لم نصل الى هذه النتيجة طرفة  
وقد لاحظنا - مع تأثر الزمان في اختيار  
الوزراء - أن تلك لم يركب بسرعة حبه في  
إعداد خطبة العرش ولبها بمروءة وأفكاره  
لاحظنا أن الملك ولم الثالث كان يمسح  
دائماً بالورود حفظاً لثمن Lord Keeper  
«سوري» في صياغة خطبته. وكان هذا  
الورد معروف بجمارة عظيمة قاتمة.  
وكانت خطبته تظهر دائماً في قالب سياسي  
يقف يزيد في الخدق والبراعة. ولم يستطع  
الملك ولم فيها عن ملاءمة «لورد «سوري»  
أن يضع خطاباته حتى بد خروج هذا الأمير  
من خدمته العامة.

غير أن الأفكار كانت تتحول شيئا فشيئا  
في ذلك العهد — عهد الملك ولهم الثالث —  
وثما على عصفور تاريخي عظيم يدل على الجهود  
التي كانت تبذل لمساعدة هذا التطور. فقد  
كتب الكونت «سترومان» إلى لورد «سومري»  
كتابا يدل على أنه في حجر السيل للإدارة البريانية  
يطلب منه الجدة الآتية : « أن يأمر الملك

وزیرین میں وزراء کا کھوند « دینشیر »  
والکریج « آرون » صحن مع ورد سومری  
فی اعداد خطاب العرش خیر من ان یسلم  
خاص الوزراء خطاب قد اتفی من وضعه  
لکی اللہ وام اللات لم یصل عن همہ  
وہ یسلم أحد ال لده لأن خطابه کانت  
أجل ما للہ أمیر علی شعبہ

أما ظروف الاستقالة فيمكن في مقدور أحد أن يعرفها من أسرار طوائف على الحكومة الإنجليزية فخلعت تلك بمنزلة الحليم والتمتع على باقي الوزراء مباشرة بدأت هذه الظروف تعدل عملها من يوم أن ثبوت الشككة « أن » العرش واستمرت طول عهد الملك جورج الأول وجورج الثاني « حتى عهد الملكة » « أن » متلكان الوزراء يتصمون خطبة العرش ويصحبونها بصفة حزبية كان في بعضها نقد أن الملك جورج الثالث لما نراه العرش وأراد أن يعمل وزارات صالحة .

غير أن هذا التطور لم يكن نهائياً ، فربما  
إن الملك جورج الثالث لما تولى العرش وأراد  
أن يحكم بنفس استعان بالورد « هاروك »  
في تخفيف خطابه دون الرجوع إلى وزرائه  
المستورين . ولم يستطع هؤلاء مغايرته إلا  
مرة واحدة بمسبة وضعه في خلية عرض  
استناداً لأعمال بعض الوزراء السابقين . وكان  
أحدهم « بت » من الوزراء الحاكمين  
فأعرض « بت » على هذا الاختناك ولم يستطع  
إلا بعد الجهد الشديد أن يرفع جلسته بضرورة  
تصير الخطاب والتأثر عن هذا الاختناك .

وكان ما كان من الأمانة الوزارية التي طالت  
عمرها أيام حكم الملك جورج الثالث وطمع  
هذا الأخير في الرجوع إلى الحكم المطلق  
حسب النظام الذي كانت عليه البلاد قبل أن  
تؤامر أسرة عرش المملكة البريطانية . وقد  
ضج عن هذه الأمانة أشت تنبأت التاليد في  
البرلمانية قاعدة قاعسة ونزكوت دعالها  
بالمشروعات التي تنمورت في اليهود التالية . ولدينا  
الذي يدل على أن خطاب العرش كان قد أعنى  
من اختياره ممثلا وزارا لادخل الملك فيه  
عام ١٨٣٠ حيث طعن فيه النائب أوكون  
وعده « وحشا » ووصفه باليوب « الثالثة »  
وقال فيه ما لا يصح قوله فيما لو كان الخطاب  
مصدرا من محل العرش .

أذن وصل الانجليز بعد زمن طويل وتطو  
ر بطي الى أن يحضر الوزراء خطبة العرش  
فيستألفوا براعمهم وخطبهم يؤدونها انصافاً  
ويخضعوا للتأريض بكل حرية لانها لم يحضر  
الوزراء تضديد الأغلبية اضطروا الى الاستقالة.  
والعقائد الخفية في وضعية انباء أس الوزير  
الاول بأداء زملائه وزعماء الأغلبية التي تؤيده  
يعبرها ثم يعرضها على الوزراء مجتمعين فانها  
واقفاً على نصها رفعوا الى جلالة الملك  
الذي يصادق عليها ويطلعها بنفسه او بأمر  
مخلوفاً. وقد تشرها الجرائد قبل تلاوتها  
بعيد الجميع لتأييدها او للمعارض فيها.  
ومن المناقشة البرلمانية في خطبة العرش تصبح  
وقفاً لأحزاب واتجاهات بين الوزارة والمعارضين  
تتصد الصفوف ويتخذ كل فريق سلاحه  
ملاحقاً.

أدعت المارضة في مجلس الشيوخ أن خطبة  
المرض حكمة تكفلها اليد المستورة. ثم تسند إلى سند  
أوتين لنا نوع هذه التكاليف وهل هي المصلحة أم  
الاجتهاد

أما من جهة التنايل المصرية فانه لم يرض  
على العمل بدستورنا سوى زمن قصير لم يثـ  
بالحوادث. ولم تفلح السرايق أن يوفق على العمل  
بها فتصبح «تقليد» واجبة الاحترام لتندرس  
كالدستور نفسه

والسيد الوحيد الذي يجوز الصارفة الرجوع اليه  
في تكيف خطبة العرش وتعدد اركانها هو اداة  
(٢٣) من المسطور التي تنص على أن الملك يتجشع  
دور الانعقاد العادي للبرلمان بجمعية العرش  
في المجلس مجتمعين يسمون فيها لحوال البلاد  
ويقدم كل من المجلس كتاباً يضمن جوابه لها.  
ولقد رجعا الى عناصر لجنة المسطور  
بأن العتور على قصر عوامض هذا النص لم  
يعد فيه تعطلا . وبغير أن اللجنة اكتفت  
بإثبات مبدأ افطاح الصورة البرلمانية خطبة من  
العرش تاركاً الى الفصل البرلماني المستقبل تحديد  
الشروط التي يجب توافرها في هذه الخطبة شكلاً  
وموضوعاً حسب ما يبين للمصر بين من الصالح  
تعميده ودون أن يتبدلوا بشي إلا بما أوصته  
لجنة المادة القصيرة .

من أجل ذلك كما هو أن يبر المعارضة  
اسمها لتلائي القول جاعلا غير اعتدا،  
ولقد احسن حضرة صاحب الدولة التمتع  
عبد الخالق باشا وقت في وجه عليها قوله : «ان  
اداء المعارضة مخالفة الخطية للاموال الدستور  
بحكم لا يبرده شرح عالم ولا ساجدة دستور في  
البلاد الاجنبية»

ان دستوروا ليس مأخوذا من بلد واحد  
يتخذ جنانة قبيحة أعجمي بل هو مزيج لبادية  
هذه مع أصولها في دساتير مختلفة وخطب  
لهم من نظم النجدة في البلدان ذات النظام  
للكي الاستورى لنا اذن مضطرون الى  
تتبع تقليد أى منها بل من الواجب علينا أن  
نرجع اليها جميعا لانفسنا ونصنع منها ما نراه  
محقولا ليعطى اسلا دون أن نترك أعماها لمراسم  
قرون الوسطى التي هي أثر من آثار الملكية  
حرورية الاستبدادية

من هذا البيان نذكر أهمية الدراسة التاريخية  
لعقبة الرش نعرف ما كانت عليه أولادها لت  
يأخروا والتطورات العديدة التي خلقت بها. ومن  
أروع نذكر روح النضال المتمسك بالجوهر ما أمكن  
بمثل الشكل الذي لا يتفق مع مقتضيات العصر  
وساعدت في خلب الرش بالبلاد الإنجليزية  
والولايات المتحدة الأمريكية.

أما في البلاد الانجليزية فخطب المرض قدمة



## السفر إلى القمر



ان فكرة حاملة الكواكب والسفر إلى القمر ليست جديدة . فقد عالها الكتاب والمفكر من زمن بعيد . ولا يزال البعض منهم يبحثون ويبحثون في سبل الوصول إلى تحقيق هذه الأمنية التي سعروا على العلم بفوائد عظيمة - لو تحققت .

كتب الروائي الفرنسي جول فون - في القرن الماضي - روايات عديدة عن رحلات خيالية إلى القمر والكواكب . وأدست إحدى السيدات الانجليزية ( اندفع الذي يزعم صمته ليقذف الطائرة التي تقوم بالرحلة إلى القمر )

تفجر على بعد مسافة طويلة وتخرج من جوفها التيلة الثانية ، ثم تفجر الثانية وتخرج الثالثة ، وهكذا إلى أن تصل الأخيرة إلى القمر ، والرجل المسافر في جوفها . وبشدة الزمن اللازم لهذه الرحلة بسع وتسعين ساعة .

ولم يبال العلماء هذه الفكرة بشيء من الغرابة والسفيرة لأنها مبنية على أساس علمي صحيح . لكنهم لا يتصورون بإمكان تحقيقها لأن قوى مثل هذه القوة تتطلب قوة عظيمة لم يبعدها العلماء في المرات واللا كانت التي اخترعها البشر .

أما الأستاذ جوردان فيقول ان عمله كبير في الوصول إلى تحقيق أمنيته . وان أبحاثه سوف تنتهي بالوصول إلى الطريقة العملية لتسليم قنبلة إلى القمر .

وقد تقدم عدد كبير من الناس إلى الأستاذ جوردان وعرضوا أنفسهم عليه للسفر إلى القمر وداخل القنبلة المأهولة قالين أهم يضعون أنفسهم في سبيل العلم .

ومن جهة أخرى تقدم طيار ألماني يدعى ماكس فالو بالتزام بمثل هذه الرحلة ويقال إنه أعد بالفعل الطائرة اللازمة لهذا الغرض .

يبلغ من اهتمام الألمان برحلة الأسبوع أنهم قررُوا أن تنشأ في ضواحي برلين بيوت خشبية يعل على الحيوانات والنباتات والمراعي وتنبى كلها على نسق واحد بحيث تكون مساحة أحدها خمسين متراً مربعاً وبها غرفتان ومطبخ وتكون بها طرق لتقوية في فصل الشتاء أيضاً وبالقمر من إقامة تلك البيوت هي أن يبيت فيها الرحليون من أهالي برلين في نهاية كل أسبوع وبذلك يستمتعون الراحة الأسبوعية ويلقون مصيبتهم ولا يشعرون بكل من السمل .

يبلغ كبر من المال يملأ لأول رجل من سكان الأرض يستطيع أن يخاطب سكان المريخ . ولكن هذه الخاتمة لا تزال محبوسة في خراياها لأن العلماء لم يتوصلوا بعد إلى استيفاء الشرط الذي وضعه لك السيدة .



( صورة خيالية للطيارة وهي في طريقها إلى القمر )

وقام أخيراً أحد العلماء الأمريكيين - وهو الأستاذ روبرت جوردان - يقول أنه وجد طريقة للسفر إلى القمر وإلى القاري . بيان ذلك : يقول الأستاذ أنه اخترع قنبلة يستطيع قذفها بقوة فائقة فتقطع المسافات الشاسعة في الفضاء وتصل إلى القمر . فإذا جلس رجل في داخل تلك القنبلة يصل بهذه الطريقة إلى القمر ويبلغ باب القنبلة ويخرج منها هناك ويدرس طبيعة القمر عن كثب .

وهذه القنبلة تزن خمسة آلاف كيلو جرام وهي مكررة من قذائف عديدة الواحدة منها ضمن الأخرى . فإنا ما قذفت الأولى من الأرض

الحوادث الهامة التي وقعت داخل البلاد وأخرجها شارحين السياسة التي انتهت الحكومة أفرادها وعالين موافقة المجلس عليها . بالطبع قد قضت ثورة ١٨٤٨ على نظام خطب العرش فأحياء الامم الطوراة وليون الثالث وآخر عهد فرنسا بخطب العرش الخطبة التي أقيمت عام ١٨٧٠ .

من هذا البيان نستخرج الأمور الآتية : (١) ان نظام خطب العرش في البلاد الملكية الدستورية وان رجوع إلى أصل واحد فلم تكن مظاهرة واحدة . أما تولد في كل بلد عادات تصبح مألوفات ان تعدد العمل بها تحولت إلى تقاليد واجبة الاحكام . (٢) ان خطب العرش أثر من آثار القرون الوسطى وحكومتها القومية الاستبدادية . من أجل ذلك احتفظت الخطبة إلى اليوم بشكلها الأول فليدليا الملك كانها عمل من أعماله مع أنها عمل الوزراء الدستوريين تمر عن خطبهم وبرامجهم ويصبح المناقشة فيها واقفاً . (٣) وإذا جاز تشب عهدهم حكماً استبدادياً أن يحتفظ بالشكل الأول لخطب العرش في تطوره للحكم الدستوري فما كان يجوز للشعب الذي يضع أصول حكومته ويختار دستوروه بنفسه ان يستقي هذه الخطبة في شكلها التام (٤) ان الصريح في رئيسهم خطب عرشهم غير مرتبطين إلا بنص المادة ٤٢ من الدستور وهو نص موجز بسيط لا يضطرهم في تحديد الشرائط الشكلية للخطبة إلى اتخاذ ما قد يرونه معطلاً من التنازل للتمتع في البلاد الأجنبية . من أجل ذلك يجب ان نحصر الحوص كله على ان يكون خطبنا بسيطة سليمة لا تتوسلها سابقة سبلة .

(٥) لا يجوز لغير الممارسة مناقشة خطبة العرش . أما انصار الوزارة فيجب عليهم تأييدها بدمعهم ورفقهم عن الشكر أولاً وعن الموافقة على برنامج الخطبة بدمعهم واللفظ السهل فيها تأييداً . ونحن هذا المثال بملاحظتنا اننا كما سوف نرى في خطبنا وفي الردود عليها لآية الان . عزيريم

## اللاسلكية وعيدها الفض

احتفل يوم الأحد الماضي في إنجلترا ميد لللاسلكية القضي أو مروجي وعشرين سنة على أول رسالة لاسلكية أرسلت عبر الأسلاك من إنجلترا إلى أمريكا وحكاية هذه الرسالة باختصار ان مركز أوهي مساعدته قبل سفره من إنجلترا إلى أمريكا تلقى الرسالة فيها ان يرسل إلى الحرف ( S ) من محطة معروف في كرتونول كل يوم من الساعة ٣ إلى ٩ مساءً ثم سافر إلى فوندلند في شرق كندا وتزل في مدينتان جول يوم ١٠ ديسمبر سنة ١٩٠١ وفي ١٢ منه أطلق طائرة إلى ارتفاع ٤٠٠ قدم ومعه آلة لرصد الكبر التي توجهاً لاجل انظرهم ومساعدان الإنجليزيان ما يكون من امرك الا لا . ولم يلحوا ان سموا تيرة واضحة وأروا أنفسهم الشظ التي تمر عن حرف ( S ) لاسلكياً ضيقة الآن وتكرر ذلك مراراً وكانت ذلك بدء اللاسلكية كما نعرفها الآن .

أما في فرنسا فلم تكن خطب العرش أميتها في إنجلترا . والسبب في ذلك يرجع إلى تطور الحكومة الفرنسية إلى الملكية الفردية الاستبدادية في الوقت الذي كانت تتطور فيه الحكومة الإنجليزية إلى الملكية الحرة . كان تطور كل من البلدين عكس الآخر رغم ان أصول الحكم فيهما واحدة . ولكن استحكام الخلاف بين الأشراف والملوك في إنجلترا أضفى اليأس الملكي وتمسك البرلمان من أملاء أرواده لمصلحة الشعب والألمة الحرة . أما في فرنسا فقد استحكمت الخلاف بين الشعب والأشراف فاستل الملك هذا الخلاف لصالحه وتمسك من الحكم بمفرده . وقد كانت في فرنسا مجلس نيابة شبيه بالبرلمان تسمى Etats Généraux وكان للوك الفرنسيون مضطربون إلى عهدها في النسبات الهامة كما كان يدعو المملك الانجاز برلمانهم إلى الانسداد . وكانت تلقى فيها خطب العرش كما كان الانجاز يلقون في برلمانهم خطب عرشهم .

ولكن نظراً إلى قوة العرش في فرنسا قد استغنى ملكها عن عقد المجلس الثانية . وكان عام ١٩١٤ الأخير في حياة المجلس الثانية الفرنسية إلى ان اضطر لويس السادس عشر إلى عقد سنة ١٧٨٩ قبل الثورة . إذن نظام خطب العرش في فرنسا من الأمور الخفية التي تنتمي من المادرج . وفي سنة ١٧٨٩ للذكور أصبح لويس السادس عشر مجلسه الثاني مرابعاً الطور القديمة فالتى خطبته لايساً قديمة بينا كان الثراب حاسرين روسهم والمجد في تلك الخطبة الاحتفاظ بما اكتسبه للسلطة من حقوق استبدادية . فذكر الملك أنه يحكم الأمة وأنه لن يتبدل بوقت الدعوة المجلس بعد اغراضه وشكا من روح الجديد الخبيثة وتكلم عن الأمة السالبة ورجعته في تحسن أموال الدولة وسيادة النظام فيها وأمر به الخبز لرجعه وواجبها الثقة في نطقاته .

هنا الكلام لم يرق للشعب الثالث . ومع ان لويس السادس عشر كان معتدلاً في خطبته سنة ١٧٩١ إلا أن الانسداد الثورية كانت تعمل عليها بسرعة فاقطعت الحكومة ونحوها من ملكية دستور إلى جمهورية على قصيلة ثم إلى اميراطورية .

وفي عهد الحكم لتفصل كان وزير الداخلية هو الذي يفتح المجلس التشريعي . أما في نظام الاميراطورية فقد كانت خطب نابليون الأول كلها من انشاءه الخاص معبرة عن سياسته الحربية وعن طمعه وفجوسه ورجعته في الاستئثار وحده الحكم مصوغ في قالب يتعلق الشعب ويشتت الجيش .

وفي المصكوكات التالية سميت روح الخطبات بتغير الحكومات . فكانت خطب العرش في فرنسا كما كانت في إنجلترا صورة لنظام الحكم فيها . وبالرغم من تغير هذه الروح فقد نجد اتحاداً في شكل الخطب فمن سنة ١٨١١ إلى سنة ١٨٨٨ اتحاد ملوك فرنسا اقتطاع المديرات السياسية أنفسهم وكانوا يلقون خطبهم مستعزين



## شمن الشمس

### آلام النوايع والعضاء

بقلم

اميل سوفستر وترتيب عباس حافظ

في طريقى الى البيت عائداً ادراجى بعد زهرة لسان، تحت يباب احد البيوت وجلا أنيب ذكرى حبه ومبارك وجهه بأني، فله إسماعلة الخيلة القاتمة، وله عينه المنيعة التيضقة، وله الرأس الارتفاع، والمستترى مل سجدته، وقد رد هذا الشهد لخواطرى الى لئاضى، وأعادنى الى الاعوام الأولى من حياتى فانكرت تلك الاحداث التى كان ذلك الزند الهادى الذى حياتى به انتم زرع وشكاه بالحب فى سمن، وبها فى خاطرى. وخرج بانتم ها غصه بشي، ويخلط احساساً بحاسى دون ان يحاول ذلك محاولة، أو يصعد بعداً، فقد كان أبى يخنى إيداً أن يجلس متى جلسته الاسماء من تليده، ويكره أن يعمل حديثه دوساً، وكلامه حكماً وحقاً. فقد كان لا يعلو يقول إن الصيلة تجمع حوله أصدقاءها، وتصل من ثلها ذائلاً على اجساد الناس الى ما حبا ولا تنصب نفسها معلماً، ولا تصعد طلالاً ولا للاميد، ولم يكن يحظر لوالدى أن يصدى تعليمى الصيلة، أو يصدى الى تليقى كرامه الخلق، وحاسن الادب، وأما فتح من ذلك بان يلقى الزند فى اديم قمى - ويترى الحبى حفل وجداني، مؤمناً أنى تجارب الحياة كريمة بها وسبهاها، حتى تلت ثباتاً طلياً، فأنمر وطلع فضيد.

وفى الحلى ك من بدة طية صالحة البيت فى زاوية من القوام ثم توسست الدهر الطوال، وأغلقت الخيلة التاريخية، وأدانا بها كل حين عنة قد فرغت وطابت، واستقام عودها، وطلع لها ثمر بهيج. وكذلك تلى السكونى العالاية جانباً فى فترة من فترات الجبل فلا تعرف لها قدرها، حتى يعين اليوم الذى تمس فيه الحاجة اليها فتعود تحرجها من مخبأها، وتذهب فتستخدها من مكانها المدين.

ومن بين الطرائف التوارد التى كان أبى يجمع سمى جاني ترها تها، والمثلث الفاكهة التى يتأمر بها فى خطرانا على مطالع لسان، قصة قد خادت الآن الى ذاكرتى، وطرفة قد تراءت اليوم أمام عيني، إذ حان الوقت الذى استمد منى الملة، واستعظم من اطوائها اللوس والحكمة التالية.

كلان يمشى عيشى النافذة والكدر منذ أول عهد الشباب، إذ دخل وهو فى الربيع الثانى عشر فى خدمة رجل من أولئك الذين يطلقون على اقسام علماء الطبيات برجمونى فرأى الخيلة من حيوان وبيت فيجسبونها فى متاحف من الزجاج، ويبيونها الناس كأنها منى التوارد، ويتركون عنها اطلالها كبض المعجائب التوالى. فكان أبى يهض من فرائسه قبل نهضة السجر، ومطالع الفناء، فيذهب الى عمله فى حانوت سنده، يتولى السجر بنفسه لئلا أجبر زعيد، ويصيب صاحبه الأرواح كلها ثم لا يلبى يقول هل من مزيد، وكذلك قطع أبى أيامه عيلاً رقا لثقة

حياء مودنا وانصرف عنه مطاعاً طريقه حتى اخفى بالحياء.

ومضت عدة ساعات فنى أبى الرجل ولما، وبلغ أكلت شاقيل، فاستلقى فوق العشب الأخضر، ومضى يقرأ فى كتاب اميل للفيلسوف الاكبر جان جاك روسو. وشغفه فرصة القراءة فى ذلك الكتاب عما حوله، ووجعت ملبتين وعين مدية راح يلو بصوت

جديد قطعة من الكتاب بلغت عايرها فقرة فؤاده، وذهقت فى حبة قلبه. ولكنه لم يلبث أن انهى على صيغة يجابه فرفع رأسه، وإذا به يرى ذلك الرجل الغريب الذى لقيه عند مغلق فيروفلای. وقد ناله يعمل طائفة كبيرة من التيات جمعاً من فوق الرابية. ولكنه لم يابه بقل لها، بل بدا فى فرحة وسرور عظم، واعتبر أبى قالا ألب شكر لك يا سيدى فقد وجدت هناك طريق، وأنى لمدن قلة بطرفة جملة. وزهرة طية. فمضى أبى من استغفاره وأجابه على تحيته بأحسن منها. وما لبث الرجلان أن جلسا الى الحديث، وارتفعت منهما الكفة، وزالت الوحشة. وأقبل الرجل على أبى يساله عن وجهة منصرفه الى المدينة ليكون رفيق طريقه، فأبأ أبى بوجبه وقصص صديقوه الصغير ليضع الكتاب فيه. فساءلته الرجل الغريب بأما فى سؤاله عن عنوان، فأجاب أبى بان الكتاب هو اميل للفيلسوف الماهر روسو. فترى ذلك الرجل يسمع ذلك الجواب حتى وجع واكفبر وذهب البشرى. واعتلجا جنباً الى جنب عائدتين ادراجهما الى المدينة. ومضى أبى يتحدث الى الرجل عن التأثر الذى قام بنفسه من قراءة ذلك الكتاب والشور الذى طفر فى اجزاء صدره. وظل الرجل يسمع حديثه فى صمت ووجوم، وذهب أبى يذو مجد ذلك الفيلسوف الذى جعلته عبقريته خلد الذكر وهو لا يزال فى قيد هذه الحياة، وأرسلت اسمه يظفر معمار النفس فى الافاق، وأفضى والدى فى فضل صكار التفكير وتجديرة القول الذين يقيمون فى هذه الدنيا سلطانهم، على رغم الزمان والمكان، ويجسمون اليهم شعباً من الرابا القلقين، هم خلاصة ما فى العالم من شوب، وصلة ما فى المجتمع الانسانى من أم. وم أبى أن يستمر ويستمر ويبدع كل بعد، لولا أن عاجله الرجل الغريب فقطع عليه سيل الحديث قالا فى رفق، ولكن هل تعرف أن جان جاك بود لواءه مستبدل من هذه الشهرة العظيمة التى تحده أنت عليها، وتثيد بشدها، حياة خطاب من أولئك الخطابين الذين يسكنون فى هذه الاكواح التى تتراعى لنا من بعد، إذ لبت شمرى ماذا أجدت عليه تلك الشهرة غير الطاب، وماذا ساقته اليه غير الألم. ان الذين قرأوا كتبه واجوه من أجلها واكبره، لا يزالون يدعون له فى قلوبهم ويباركونه. ولكن أعداء الذين جادوه من أجل كتبه وأقميره، وصارحوه العدا، وتأذوه على ساء، لا يشكون بطاردونه، ولا يشاؤون يتأولونه لقيصة والوقعة، ويحبونه. ان النجاح قد ارضى عزته وروع من كبرائه، ولكن ك من جراح دمايات أصابعه من تحقير أعدائه لشأنه وإزدائه. الا فدل ان عزه المزم من رقة الحس وسرعة الفأثر أشبه شيء بالرجل الذى التامع اليه تؤذيه وخزة الشوك الصلبة فى عنق الوردة للفتحة الشارحة.

وان نشاط الدهن القوى قد تستفيد الاماسية به وتكسب من ورائه وترجع، ولكنه بعد محسوب على صاحبه، منقلب على ربه، وهدا وبؤم، ويخرج، وهو يستفده على مر الأيام ويستملكه، ويحصل عليه ويرفعه، ولا يزال لكن الأعلى الذى يجرى فى أثره، ينقره أبداً ويسوق الحليفة أمام عينه لئلا يؤسبه ويقعده عن طيبه، فهو أشبه شيء بجل حديد البصر، تقاذ العين بين ما فى من العيوب، وما فى من القصور واللكاس، فى أجل وجوده، واننى الطقات، ولست أريد أن أجدت عن الاغراءات التى تصطبغ عليه، والسناعات السجدة التى ترغبه. ولقد قلت أنت الساعة ليا قلت عن البهيرة اليها دولة عظيمة فى ذاتها ولكن ليشى أى رجل فاضل لا يخاف ولا يخشى أن يكون فى عدم ملكا، وأنومه فى القبول دولة. ألا صدقنى يا سيدى غير واجدى أن لا تسحب بالرجل القصر الشى الذى وضع هذا الكتاب وان لا تحده على شهرته، بل ان كنت فاق قلب بعض، وفؤاد شعر، فأولى بك أن تأخذه بالرحمة والرفاء طلال.

سمع أبى هذه التكلت التى فاه بها الرجل الغريب. فحجب لآله، وزاده غمياً ما رآه من حبه وحرار منطه، والدة لحيته، ثم عرجوا. وكان قد بلغا إذ ذاك الطريق القضية الى قرى، وأهما لكذلك أذمرت بهما مركبة نقل سرايا من البسات، فلما رأين هذا الشيخ صحن صعدة الدهشة، وأطلن بانفذه الركة، وقلن بالنعجب، ها هوذا جان جاك، ها هو الفيلسوف روسو! وانطلقت بين الركبة لا تلبى على شيء.

أما أبى فظل جاداً فى مكانه. لا يستطيع تقدم ولا تأخراً، وقد بهت ودخل ووجع، وفتح عينيه على الساع حديقتهما، كأنما قد اشترب ناخرو. أما روسو فقد سمع تلك الصيحة التى ارتفعت باسمه، وتولته مرددة، وأشاح وجهه عن عدته وراح يقول لحيته مرة مرة عجزية متأللة: ها أنت قد رأيت عيني أن جان جاك روسو أصبح لا يستطيع أن يخنى نفسه، أو يتلمس غماً من أنظار الخماير، وأعين السادة، فيورى نظر بعض القوم طرفة عينية يظهون بمشاهدتها، وفرحون بشيلة العين منها، وعند يرق موضع سخريه فيضحكون بها، ويرعون فى لها، وهو يد عند الجميع، وفى نظر الشعب كلفة، متاع أهل يشار اليه باليان، إذ لا يكاد الرجل منا يتكب بقعة الشهرة، ويشى بحصة الذكر القناع، حتى لا يعود ملكاً لنفسه، وأما يصبح ملكاً فى حوزة الجميع، يتعينونه فى كل مكان يتولى اليه، ويتفقون أثره الى حيا ذهب، وعارلون كساداً سرار عينه واكتشاف أسلوب حياته، ويذهبون يلمسون نواذره وصفاً لثورته، وكأل أموره، فإذا هو بدمجى أشبه بذلك الجدار الأثرى الذى عمر الناس به، ويكتسبه ما فى لهم من الخواطر على طافره، ولهم يلقون بيانه، وشغون لئلا داره، على أمل الصلح الى وجهه والنظر من خصائص الأبواب الى عدهه والقباه فى مضجعه وهو من ذلك يوم فى اقسام وقرح، ويوما فى ضجر وساء رالم، ولأن وداعا يا سيدى. ولتذكر أنت قد رأيت روسو لفرفت ما هى الشهرة، وكم تدفع فى سيلها من ملن...



## شيطاني وشيطان طاغور

طاغور هذا شاعر الهند من عصر مرور رنيس  
الشتاء باليوم لطيف لا يقع نورها إلا في الثوب  
فما تستطع وتستورى وما تنتع وتثاقى وما  
ترق والطبق ، وتندح بين السحاب الدامية فاقا  
لها من الحال والسحر والعجب ما يكون بحيرة  
تخرجها المياه معجزة لئلا تفر وتها تمل الشراع  
مرة وتطر الماء مرة

لم ألق طاغور ولكني ألفت اليه شيطان  
وقلت أوصيه قبل أن يخرج لوجهه : قد علمت  
أن هذا الرجل ضدي ولكنك إنسان فسا  
رض أولي به من أرض ، وأنه شاعر ولكنه  
عالم في طبيعة أغلب عليه من طبيعة ، وأنه  
حكيم ولكنه تركيب ما جئت له طبيعة غير  
الطبيعة ، وأنه ساري غير أنه ساري كلامه  
الثق سائر في مغلف وكتاب وقلم وحبر ...  
فذهب اليه داخل شيطانه فأن وجد له من  
ذلك ما لكل الشعراء ، دور ما عرفت شيطانه من  
ذوي قرائك أو خاضعة أمهك ، ثم ألقى بكلامه  
على جهة ما هو مفكر فيه ، لا على جهته ما هو مفكر  
به ، وخذ ما يجس على قلبه ودع ما يجري في  
لسانه فإن هذا سائر به الخواص من « متدوي  
الصنف » ... واعلم أن كل حكم مهي  
لسائل من حله كلامه ، غير أن ساني من حوله  
هينة له مسائل أخرى يفكر في كل جراب  
عليها ولا ينطق بجواب عليها

\*\*\*

حدثني شيطاني بعد رجوعه قال : حدثني  
شيطان طاغور قال : لما ضبط طاغور هذا الوادي  
نظر نظرة في الشمس ثم قال أنت هنا وأنت  
هناك تعرفين يا ترو وتبين يا ترو وتبين  
وتعرفين يا ترو فلا تحطين وتختلف بين الأقاليم  
ثم تنصير فالأقاليم الأمم ، ثم تنصير فالأمم الأفكار  
وللتنازع ، ثم تنصير فالأفكار والتنازع أغراضها  
ومصالحها ، ثم تنصير مصالحها وأغراضها الحقائق  
الإنسانية وأغراضها الباطن وألحق فيها تشبيل هذه  
الحقائق أو استدراج ، وقد غلبت السياسة على  
كل شيء حتى أصبحت هذه الحقائق الإنسانية  
جترافية لها شوب وطا مستعصمات ، فإلحاحه  
في الغرب سيادة في الشرق ، والتساوية هناك  
أعمال هنا والحرية في ملكة استبعاد لملكته ،  
والنجوة في موضع ضلعة في موضع ، والضيافة في  
مكان استنكاف في مكان ، ولا يزالون يخافون إلا  
من رحم ربك ولقد خالفهم ، فلما حصل الناس  
بالروح الأمل إلا من الحيرة الواحدة التي لم تنصير  
ولن تنصير فيهم ، جهة الدموع التي لا تختلف في  
أسود ولا امر والتي لا تبيض إلا من الرقة  
والوجد والأحزان والألام ، وهي بذلك تسبب  
قلب إلى كل قلب . فلو غرما لك كله بلاه واحد  
لا تخرجه منه أرض أهلها ولا يتعجز الأمم  
فيه لا سلب مطامع الناس منضم في بعض  
وأربع الإنسانية الواقعة إلى مسرفها فتجردوا  
من الدنيا وهم في الدنيا فاصولوا اللها يتوهم في  
النهاية . فإن لم يكن بلاه عام فمكر عام في بلاه

الإنسان مرة واحدة من لم ودم بل لا بد أن  
يخلق مرة أخرى من سائر وألفاظ والا خرج  
حيوانا أمم ، فالشاعر يدع أمة كاملة أن لم  
يخلقها فابخلق أفكارها الجميلة وحكمتها الخالدة  
وأدائها التالية وسياستها اللوطة وما أحسب  
الهمزة المصرية إلا بالانغص والانشاء . فأتى من  
الجنار جتود وخرج طام من دور النساء وأقبل  
جنود أخرى . لقد كنت ملها حين قلت مرة  
« إن الله يعاطب الناس عن طريق الموسيقى » (١)  
نعم عن طريق الموسيقى مكل شيء هو  
موسيقى في نفسه حتى حين يصطاح الناس  
ويذبح صهم بعضا فان صامعة الأسطودوي  
القدال وأربز الرصاص وتصاع الجند ، كل  
ذلك لمن أعداء ضجعت قدرته ، وموسيقاه ...  
لجارات الأمم

\*\*\*

حدثني شيطاني قال حدثني شيطان طاغور  
قال ولا رأى طاغور الأستاذ الفاضل مدير  
الجامعة المصرية وهي التي دعه إلى الماء محاضراته  
قال نعم وحيا وكرامة أنه لا يستغنى في العدل  
أن تدعو هذه الجامعة شاعر روحانيا مثل الأ  
وهي ذلك غير يده الله من نجومه وما أحسب  
أستاذ أقاتها العربية إلا تلك الفترة القليلة التي  
كانت تحاور في طبيعة الخلق الأزلية فلأن  
القرات الخان التي كانت حولنا خلقت في عصرها  
هذا وتوزعت على الأمم الفلسفية ليكتا وإياها  
كوصايا الله العشر في هذا العصر المادي  
ولأننا طياتنا إيانا بالله ولصار له حال في  
أرضه عشر آلات سماوية لاسكنية منه وبين  
الخلق ، أيها الجامعة المصرية بأن فيها  
أحداها ... لقد نصص على هذه الشيخة  
أي لم أتمم العربية وكيف لي بأن أرتل أشيد  
أستاذ الآداب في الجامعة المصرية وأستمع  
بأخاه السارية في شعره وأغانيه وأوسع الملاحة  
من هذه المثانة الإنسانية في الجامعة تنب بكلمة  
الاسلام الرهبة صارخة عبقلة الوجود في  
الوجود : الله أكبر الله أكبر أشيد أن لا اله  
إلا الله

قال شيطاني وكنت شيطان الدكتور طه  
حسين أستاذ الجامعة حاضرا معنا فلما أتم ما في  
نفس طاغور قال لي : حقا أن من الخبير أن  
لا يعرف هذا المحدث اللغة العربية لأنه لا يعرف  
لغة العربية ما أرضه اللغة العربية ولا آداب  
اللغة العربية ولا أستاذ آداب اللغة العربية .  
فقلت اسكت ويحك ودع الرجب في أحلامه  
ولا تكن غيمة مناهة للشرقة . أما زاه يمح ، أما  
صنعه يقول : « والحقيقة من حيث هي حال  
ليس يده حال . أنت ترى إلى صورة هذه  
المرأة العجوز أمدعا فلان ما عر ، أنت تنظر إلى  
الصورة فترى بها ما ، لكن المرأة العجوز التي فيها  
لوست على شيء من الحال . لكنها حال الصورة  
أ . تمثل هذه المرأة العجوز على حذفتها (٢)

(١) هذه الصورة من كلام طاغور في محاضراته  
ترجمت بجملة السابقة  
(٢) هذه الصورة ما ترجمت السابقة من محاضراته  
طاغور وإذا قيل إن الصورة في على الصورة عجيبة  
ليس من ذلك إن الصورة عجيبة . ولكن الذي عجيبة  
إليه الشاعر معروف وهو كتيابه في (لحباب الأحرار)  
ولكنه خطا في العبارة منه أو الخطأ لترجمة

فهذه كلمات في سجات الدور وهي من لغة النباه  
ذات الكواكب لا من لغة النفس ذات  
العواطف والأفهام يصح لي القول أن تصور  
العجوز التي اضطرب مزاج الخلق فيها حتى  
لا يزن منها إلا بقايا الخلفة وانقراض العصر  
وخرابها ... بكون ما يظهر من شوهها  
وتهدبها وتشتت جلدتها وموت طاهرها ... بحالا  
في الصورة لأنه فيصيح في الأصل به أليس  
لو كان ذلك صحيحا لملت التناطح والقصور  
بالأواح العجوز ولا بقيت على الأرض عجوز إلا  
ذهبت لأحد المصورين تقول له أخلطني ...

\*\*\*

حدثني شيطاني قال حدثني شيطان طاغور  
قال وكان طاغور رطب الإنسان في محاضراته كأن  
ثابة من ثبات الخند العبد بكل ما اعتد به  
الشمس فيها ماء وحياة ونضرة فيور في كلامه  
وععابه دق وزهر وتسميم وعمل وحفيف ونغريد  
يسر الشاظر إليه لا يرى الشاظر لشدة الإنسان  
فيه في راء شيئا من خياله كأنما النصل منه  
فتمثل بشراسوا ، ولو أنك أطلعت يوما في لمرأة  
فذا خياك فيها يكتمك ويسألك ويلطف  
لك لما أعتكك من ذلك ولا أطرك ولا  
استخرج من عيك وذموك إلا كاتدي يعزى  
تسك حين يكلمك طاغور . وتراه يستغصص  
أزاده للتصرفة بكلامه من روح التواضع  
الألمية للمدبة لتكون فصحة يصفها لك زيادة  
لبست خياك فيما كبرت به تنصر نفسك عندك  
بين . به ، ثم هو يحصل بروحك مرة في جلال  
حب الأوب لطفه ومرة في رقة فرح الطفل  
بأية فلا أنت منه يتوقف عجب من معجزة  
إنسانية تدرك بظلم شدة اجتماع فيه طرفا  
المر وجه كأنه مظهر روحه التي لا عمرها .

السان كهراني يحاول أن يزيد في تركيب  
الأس عظمة من حديد أو عصب من سلك  
لتصل بهم جميعا تلك الشعبة العائمة فإدام خلق  
آخر كاهل الجنة يسعى تروم بين أيديهم  
وبأيديهم ، ولكنه صر وهو خارج من  
المرح باعلان السبا التي تجاوره وما عليه  
من التصاور والتهاويل فقل في نفسه :  
بذلك قيل ليحيى إلى هنا لتتبع وبأدريس  
وبنوروك وغيرها من أرض الله بناسا وحيوانها  
وبانها رهاا الجالسون رأى العين ويصنون  
بها اتصالا جيدا لا يحلمهم فيها ولكنه لا يخلطهم  
منها . ويجب لمصران هذه الأرض أن يبقى  
أهل مصرنا مصر فلا يدعوا جميعا ليتصلوا  
جميعا بآلاته انهم من أدريس وأخرياديس  
من حقائق العالم الكبرى ولا يحسن هذا  
الاتصال إلا إذا خص بهم مع فقومه الواحد  
والاثان والجماعة ونبي الأمة بما هي وكأهي  
لأما بذلك وحده أمة كان الناس بظلمتهم  
باس والسكون واختلاله كون ، فيها تهيئات  
الحب والدم والسلام الماء والاتصال لها طبيعة  
الروحية العليا . ثم تنصير وقال ما أشبهني بهذه  
السبا غير أن شربلي لا يرى فيه الناس رواية  
من لندن وبأدريس بل رواية وضعت حوادنها  
في جنة الخلد ...

مصطفى صادق الرافعي



## زيور باشا



## لديزال نافعا لكل شيء

ثم أقبل الأعضاء بعضهم على بعض مهتئين متعاقبين متصالحين متواصين يحفظون المسكة سرا عيياً . ولا أغض عجلهم كان السر تشرشل أول من خرج منه مكشوف الرأس وهو يصلق يديه ويقول «وجدتها وجدتها» حتى يبه بعضهم إلى أنه نسي قبضته فنادوا لأخذها فعل بذلك قبل أن يجلس الرضا البيك في وفد كان يشد عهداً الفضل الوصي فدخل الحمام فأت يوم فاكشف المبدأ وهو يوم في الحمام فشمه هذا الأكتشاف الحام عن عريه فخرج من حمامه ماراً وهو يقول «وجدته وجدته» حتى نأه بعضهم بأن سوائه مكشوفة وأنه أن أجازت الفلسفة كشف الفخا فان أدب الحياة وحسن السياسة أوجباً للمري ونظيفة لاكتشف كما قال الله شر الفخا في عالم الغيب كما يقول القسوسون ! (ش)

لأنهم لو وجدنا ورأى من المصلحة الامبراطورية أن يذهبوا إلى مكانهم قال الراوي : عند المؤتمر جلسته حول مائدة طويلة جلس أعضاء جوهرة وضعوا أمامهم سلسلة في شكل دائرة بانفسها حلقة وقد كتب على كل حلقة اسم بلد من بلاد الامبراطورية من اجلها إلى جبل طارق فالحلقة فترى فلسطين فاب المذب فمدن فالمرق فنجيك فالحلقة فوسيطه فالحلقة فاسرائيل فنيوزلندا فجنوب افريقيا فغرب افريقيا فجزر البحر فكندا . ثم وقف السر تشرشل — وهو من أشد غلاة مذهب الامبراطورية فقال : «أفترح أن يكون البلد التالي تلك الحلقة» وقام على آثره السر اوستن تشمبرلن فبنى على اقتراحه . ثم قام اللورد ركنيد وسالر جوفة المؤتمر يؤمنون على الاقتراح بصوت واحد

من أصل واحد . وانقسم العلماء الطبيعيون قسمين بالنظر اليه قسم يؤيده وقسم يارفضه ككل مذهب جديد لكن مذهب دورين لا يزال مذهباً لأن فيه حلقة ناقصة سميت الحلقة المفقودة . وكل يوم يقال لنا أن هذه الحلقة المفقودة اكتشفت في بعض أنحاء انجلترا أو بعض كورفيسا أو بعض فواك جاره أو بعض ماد جنوب أفريقيا أو بعض غابات ألمانيا . ثم يظهر البحث أن ما وجد قد يكون تلك الحلقة المفقودة ولكن لم يتم هناك دليل على صحيح على أنها هي الحلقة المفقودة في تاريخ الانسان الطبيعي لم توجد حتى الآن مع طول تشدها وكثرة الذين تشدها ولعلها لا توجد . هذا ما لا تعلمه علم اليقين لكن الذي تعلمه أن المؤتمر الامبراطوري الانجليزي له أيضاً سلسلة متناكسة الحلقات لكنها سلسلة تفصلاً واسطة عدها وقد تشدها

## الحلقة المفقودة في السياسة أو واسطة عقد الامبراطورية البريطانية

كان فيما نأناه بالرق منذ أسبوعين أن سائلاً سأل السر اوستن تشمبرلن في مجلس النواب البريطاني مسألة عن بعض وقائع المؤتمر الامبراطوري الذي عقد في لندن للتطرق في شؤون الامبراطورية البريطانية . فأجابته السر ان مباحثات المؤتمر سر كانت !! ونحن نحاول في هذه الدعاية ان نبحث الكتام عن ذلك السر أو عن تلك الحلقة المفقودة كما سميها في عنواننا

في سنة ١٨٥٩ أي منذ نحو سبعين سنة أعلن دورين مذهب الذي سمي باسمه وخلاصة مذهبه أن الاسان وبعض أصناف الفردة



## الدورة الثلاثية في الزراعة تأثيرها في خصوبة الارض وفي المحصول

لواء العلماء والهيئات الزراعية الكبرى

### بيانات مستقاة من مصادر رسمية

عرض من أقيم على مجلس النواب بمصر في ١٠ مارس ١٩٢٦ في شأن ذلك مسألة غاية في الأهمية بالنسبة لقرارة هي مسألة الدورة الثلاثية في مصر على ما هو مبين في القانون الذي قدم له على اعتبار أنه على موافقة المجلس بمدة سنة ١٩٢٩ وأرسلت الباب مقترحات في شأن الدورة الثلاثية المستمرة. وقد دعيت إلى وزارة الزراعة في أن تعيد تأملها في هذا الموضوع والمعلومات التي جعلها في هذا الشأن إلى ذلك. وبذلك كما سبق المحصول على كل السنوات التي طبقتها حتى نشر هذا كذا في تاريخه.

وحدثت فكرة منذ عشرين سنة إلى تخصيص للمساكن إلى ثلاث الزمام سواء كانت هذه الفكرة نتيجة للحوادث التي طرأت على أسعار الفطن فأدت إلى تدهورها أو من جراء نقص المحصول الذي شرب به البلاد في ذلك الوقت ولذلك كانت الحكومة تها في ذلك وتحققاً لرفاهيات الأهالي فيصدر قوانين لسنة أو أكثر كما يظهر من البيان الآتي

أمرال صادر في ٢٠ ديسمبر سنة ١٩١٤ - بعدم زراعة أكثر من مليون فدان فطناً في جميع أراضي الفطن المصري وعدم زراعة أكثر من ربع الزمام لدى كل مزارع في سنة ١٩١٥

أمرال صادر في ١٣٠ أكتوبر سنة ١٩١٤ - بتحديد زراعة الفطن لدى كل مزارع في سنة ١٩١٥ بدلاً من الربع

مرسوم صادر في ٨ سبتمبر سنة ١٩١٧ -

بعدم زراعة أكثر من الثلث فطناً في سنة ١٩١٨

مرسوم صادر في ٧ ديسمبر سنة ١٩٢٠ -

بعدم زراعة أكثر من الثلث فطناً في سنة ١٩٢١

قانون نيرة ٢٤ لسنة ١٩٢١ صادر في ٢٠

سبتمبر سنة ١٩٢١ - بعدم زراعة أكثر من

ثلث فطناً في سائر ١٩٢٢ و ١٩٢٣

وفي سنة ١٩٢٥ طلب من مجلس النواب

سن قانون بتحديد مساحة الفطنية فأصدرت

الحكومة قانوناً في ١٦ ديسمبر من السنة

الذكورة ولكن رؤى أهداف تنفيذ نظراً

لصدوره بعد نية الأراضي لزراعة

فترات الدورة الثلاثية

١ - المحافظة على خصوبة الأراضي وما

يرتب عن ذلك من زيادة غلة البساتين ووجود

نوع المحاصيل

٢ - تخفيف وطأة أضرار الحاصلات

بالآفات الزراعية حشرية كانت أو فطرية

٣ - توفير كمية المياه الصافية للأراضي

الواقعة في الجهات الشمالية من الدلتا

٤ - زيادة المساحات التي تزرع زراعة

شعوباً وبالأخص زراعة المحبوب وعلف الماشية

٥ - منع تشعب الأراضي المياه

٦ - راحة الأراضى وتشميس تربها

والفكر من اتقان خدمة الزراعة الصلبة

٧ - احتياج إخراج أسعار الفطن تبعاً لتقلية

العرض والطلب من جهة ووجود النوع من

جهة أخرى

أولاً - المحافظة على خصوبة الأراضي

كان من شأن التوسع في زراعة الفطن أكثر

من ثلث الزمام في السنوات الاخيرة التي ارضع

فيها سعره أن أصبحت قوى الارض وضعت

أنه من الوجهة الزراعية رأى من الناس أنه يجب على الحكومة التأمل في لا تشعب زراعة أكثر من ثلث المساحة لأي محصول في أي سنة ماعدا المحاصيل الاولية والشركة على تعيين من احبب هذا القرار ورأى ان هذه مسألة جديدة بالصفة

كما انها تشير بصفة خاصة إلى اعطاط الفطن المصري وانتشار الآفات الزراعية اذ ان ذلك يرجع غالباً ولدرجة كبيرة إلى كثرة الزراعة من بعض المحاصيل وتخص مناطق الارض التي تزرع فيها محصول صيني آخر رأت الشركة ان تحديد زراعة الفطن بثلث الزمام يأتي بنتائج حسنة اذا طبق هذا التحديد على زراعة الارض أيضاً وتقدر هذه النظرية يجب أن لا يرب عن

البال أنه في الوقت الحاضر يجهد معظم الملاك في زراعة نصف املاكهم فطناً ونصف الآخر ارضاً. فذلك الذين تقع اراضيهم على ترع رئيسية يشجعون في ذلك ولكنهم يجرمون غيرهم من الملاك وبذلك ينقصون لزراعة الارض عن اللازم وذلك لضعف اراضيهم وبالرغم من ذلك فأنهم لا يستطيعون رى هذه الأراضي حتى تصبح المحصول. ولما كان هذا الأمر يضر بمصلحة الارض وأنت الشركة ان تحديد زراعة هذه السكينة لا يؤثر على كمية المحصول في الارض ولكنه يؤدي إلى توزيع مناسب يساعد على تحسين الاراضي بصفة عامة وذلك بتسهيل مهمة مصلحة الري في توزيع المياه

وقد دلت التجارب على أنه من الضروري ان تحفظ الارض تماماً من زراعة الارض وهو ما يمكن عمله فقط اثناء الصيف وبغير ذلك يظهر اثر ابقاء المياه كثيراً أو قليلاً في الارض تبعاً لحوال الصرف.

وجاء في كتاب آخر لجمعية المزارع ان ترى الشركة ان الدورة الثلاثية لفطن تحسن غلة وصنف المحصول كما انها تنجح دائماً في ما يجبها يكون المثل عرضة الفطن

المشتركة

ثانياً - تخفيف وطأة أضرار الحاصلات

بالآفات الزراعية

فر في فرع النظريات بوزارة الزراعة ان

مرض الذبول أو الشلل الذي يصيب الافطان

بكثره يتضاعف في الدورة الثانية اذ بلغت

الاصابة بعض الحقل ٥٦٪ في السكندر بس

و ٧٣٪ في صف ٣٩٠ ٥٥٪ في الاصلي

والتيهية

وقال المستر ويلكوكس عالم الحشرات في كتاب

الجمعية الزراعية سنة ١٩٠٠

انه فضلاً عما تأثير زراعة الفطن مرة كل

سنتين في الارض الواحدة من اعطاط نوع

الفطن واضاف الاراضي نفسها فأن ذلك

تبعاً بالنسبة لزيادة الحشرات فاما تعطل لها

بجلاء واسعاً للانتشار والتكاثر وان تكرر

زراعة مساحة كبيرة من صنف واحد مرة كل

سنتين في الارض نفسها مما يجبي الحشرات

ظروفاً لريتها وتزيد

ثالثاً - تقدير كمية المياه

كانت زبارة المساحة للزراعة فطناً

ثلث الزمام ٧٧٣٨٤٦ فداناً في سنة ١٩٢٣

٣١٧٦١٣٠ فداناً في سنة ١٩٢٤ ٣٥٢٣٧١٩٢٤ فداناً في سنة ١٩٢٥ فإذا اعتبرنا أن المساحة التي تزرع فطناً زبارة عن ثلث الزمام هي ٣٠.٠٠٠ فدان فقط وان تنفيذ الدورة الثلاثية يترتب عليه توفير مياه هذه المساحة واعتباراً أيضاً ان المياه الصافية اللازمة لكل فدان ونصف فدان فطناً يمكن لزراعة فدان ارضاً انما اعتبرنا كل ذلك عرفاً ان الدورة الثلاثية توفر المياه للكافة لزراعة ١٤٠.٠٠٠ فدان ارضاً

زيادة عن المساحة التي يسمح بزراعتها حالياً وغير خاف ان نظام الري وانتاء الترع في البلاد يمكن ان يحاسب زراعة ٤٠٪ من الزمام صيفياً على أكثر تقدير بوضع هذا القانون وتنفذه يمكن وزارة الاشغال من توزيع المياه على الاراضي بطريقة عاجلة تضمن وصولها إلى نهاية الترع على كثر ما استندت الشكاوى الصادرة من أملاك قلوب الملاك التي تقع أراضيهم في البساتين وتعتبر انما أصبحت أراضيهم بالصف أو بالقلب

رابعاً - زيادة الزراعة الشتوية وبالأخص

من زراعة الحبوب وعلف الماشية

كان من جراء عدم تنفيذ زراعة الفطن

ثلث الزمام ان توسع المزارعون في زراعتهم

وأصبحت المساحة الباقية لا يمكن لزراعتها

في البلاد المحصولات الاولية الاخرى سواء للزراعة

من الحبوب أو لعلف الماشية وتصرف البلاد في

هذا السبل جزءاً عظيماً من تربها

وقد توجهت الامتار إلى انتشار زراعة

الفطن في السودان واوغندا والعراق واستراليا

وجنات الهند الغربية وبيرو واسحل الذهب

ولا يخفى ان هذا التوسع سيوجد حتماً منافسة

بشأنها خطر عظيم يهدد بالبلاد انما اعتمدت

على محصول رئيسي واحد ولذلك كان واجباً على

البلاد ان تبحث بعين البصيرة والاقدام في حل

هذه المشكلة بإيجاد حاصلات أخرى

خامساً - منع تشعب تربة الاراضي بالمياه

ان زيادة المساحة المغطاة بالاراضي من

تربها مشبعة بالمياه أصبحت عاجزة عن الاحتفاظ

بمائها وقال اتاجاج من سنة لاخرى وكان ذلك

من الاسباب الاولية في غمر ما يملحه الفدان

من الحاصلات وبسبب هذا المعجز انما تركت

الزراعة النطنية وشأها من غير تحديد ولا معاملة

ولا يعني ان تقصيمات الترع وضعت لتزوي

٤٠٪ من زمام الاطيان الواقعة عليها لزراعة

الصلبة. ولما كانت الزراعة الصيفية في الحالة

الحاضرة تزيد من هذه النسبة لتحتاج إلى ضعف

أحياناً في بعض المناطق. فأن وزارة الاشغال

تضطر امام هذه الزيادة ان رفع منسوب المياه

في الترع فيشأ عن هذا الاختراع زيادة مستوى

النسب السائي في تربة الاراضي وهذا من

شأنه ان يشعب التربة بالمياه فلا تغور جذور

النباتات في الارض الا لحد لا يمكن ولا تنقص

من المواد الغذائية الا قدرأ قليلاً

فضلاً عن أن تشعب التربة بالمياه يزيد في

الاملاح الضارة التي تتكون على سطح التربة

وبالنسبة لظفر من خصوصياتها ويضعف فيها

البكتريا التي يتوقف على انماها تحليل المواد

الغذائية النبات







## الاختراعات والاكتشافات

### تسخير قوى الطبيعة

اكتشافات تحول قوى الطبيعة

كانت الاكتشافات الصلبة من أم العوامل التي تحولت بحري الحضارة في عصورها القديمة وكان اكتشاف البخار والكهرباء في مقدمة هذه الاكتشافات لأنها أوجدت مصانعاً لقوة لم يكن معروفين قبل فاستخدمت الصناعة في جميع فروع الأعمال واستخدمه الإنسان في حاجاته الخاصة فظلم به الإنتاج وعظمت سرعة الانتاج وكانت وفرة الإنتاج من أعظم أسباب الاستعمار الحديث ووفرة السرعة من أعظم العوامل في انتشار تجارات الأمم القوية وهيبتها وسيطرتها

ولكن العلم لم ينف عند هذا الحد فازال العلماء في هذا العصر متبصكين في اجراء تجارب كثيرة لتوليد القوة بغير الوسائل القديمة والآلة لان الوسائل الحالية تنضج ففقدت كبرياءها لان يأتي يوم يتقدم فيه العلم من مناجم السالم ويتقدم الزيت من آباره العذبة فهاذا يفعل الإنسان في ذلك الحين ومن أين يستطيع أن يأخذ بالقوة السكافية لإدارة معمل الحضارة الهائل الذي يدبره الآن؟

لقد فكر العلماء كثيراً في هذا الموضوع فوجدوا أن في العالم كثيراً من القوى الأدبية السكافية لم يستطع أحد أن يستخدمها حتى الآن كقوة الرياح وقوة المياه. ووجدوا أن بعض القوى تستخدم لأغراض معينة فقط تجعل الفائدة منها محدودة كثيرة الاكلاف كقوة البخار التي تستخدم الفحم في توليدها. ففكروا في ابتكار وسائل جديدة لتسخير القوى الضالعة ولا استخراج قوة تستخدم لأغراض عديدة من المواد التي تستخدم لأغراض معينة

### قوة الرياح

درس الأستاذ ولرنه من رجال مصلحة الطبعات في أميركا القوة السكافية في الرياح في العالم كله فوجد أن في الرياح قوة تسكي في كل دقيقة لإدارة جميع مافي العالم الآن من العامل مدة مائتي سنة وهذه القوة أبدية تبقى مابيت الأرض وحارها ولكنها تتلاشى الآن بصادم الرياح في الجو وباصطدامها بسطح الأرض الا أنها تتجدد بما يتصفه الجو من حرارة الشمس ونورها. ويشكر الأستاذ الآن في ابتكار نوع من المحركات يدرك بقوة الرياح ويقول إنه اذا وفق الى إيجاد هذا المحرك وتمكن أن يسخر بقوة تبلغ جزءاً واحداً من مائة ألف جزء من قوة الرياح فإنه يستطيع أن يستغنى به عن جميع المحركات في العالم

### قوة المياه

يمكن الأستاذ جورج كلود والاستاذ بول وشرون من اختراع آلة لتسخير بعض

عشرين ميلاً مربعاً فان مقدار القوة التي يمكن توليدها منه يبلغ ٥٧٠.٠٠٠ حصان. وجميع هذه المقادير نظرية فلا يمكن أن يستخدم عملياً سوى جزء منها

### قوة البرق

تنافس الدول العظمى الآن في الحصول على البرق وآباره في جميع أنحاء العالم حتى صار البرق من أعظم الأسباب الحقيقية التي وادت كثيراً من الملكة الدولية الكبيرة وأصبح كثير من من الكتاب السياسيين يقولون إن القلعة في الحرب السوفيتية للثقة ستكون قدوة التي تمك من البرق أكثر مما تمك من سواها

على أن البرق التي تمك من مانع غنية للبرق قليلة في العالم. فذا استندنا بعض الدول الصغيرة التي لا تستطيع عند الملقات أن تحمي ماعتها من البرق البرق كالكسكس ورومانيا وألمان وجدنا أن البرق في العالم يكاد يكون موزعاً على أميركا وإنجلترا وروسيا. وقد رأيت الشعوب الكبيرة الرقيقة الأخرى كالشعب الألماني وغيره أن عدم وجود البرق لديها يجعلها خاصة في أم حاجاتها الحيوية للشعوب لا تحرقها ريقاً ولا تنسب في الحضارة فحقت عسكر في ابتكار وسيلة لاستخراج البرق من مراد أخرى.

وقد وفق الأستاذ ريجيوس أحد علماء الكيمياء في ألمانيا (والألمان أربع أم العالم في علوم الكيمياء) الى ابتكار طريقة لتوليد البرق من الفحم. وقالت شركة ألمانية كبيرة في الشهر الماضي لتوليد البرق بهذه الطريقة وأنشأت العامل الخاصة لذلك بعد ماتحققت أن هذا العمل لا يقتضي سوى نفقات طفيفة لاحظت ذلك العالم الألماني أن البرق والماء من جزء واحد من المهدرجين وتماية أجزاء من الكربون في حين أن الفحم مؤلف من جزء من المهدرجين وسبعة عشر جزءاً من الكربون فلكي يحول الفحم الى برق ينبع أن تضاعف نسبة المهدرجين الموجودة في الفحم فتصبح نسبة جزيئين الى ستة عشر جزءاً وهي ذات النسبة الموجودة في البرق. وهذه هي الطريقة التي عمد الأستاذ ريجيوس الى ابتكارها فوصل بها بخصيص الفحم الى ضغط يعادل مائة ضعف من الضغط الجوي وارتفاع الحرارة الى ٤٥٠ درجة بميزان سليوس

وعند ما جربها رأى أن مقدار المهدرجين زاد في الفحم وتحول الى برق. ووجد أنه من الممكن بهذه الطريقة أن يستخرج من كل طن من الفحم بعد ضغطه أربع مائة كيلو من الغازين الذي يستعمل في المحركات ويأتي كيلو من الزيت الثقيل و٦٠ كيلو من زيت الآلات و٨٠ كيلو من زيت الآلة وبعض المواد الفرعية الأخرى. وفصل عن كل هذا فان طريقة الأستاذ ريجيوس تنتج غاز لا لارة أفضل من الغاز المعروف الآن كثيراً ويأمل الألمان بفضل هذه الطريقة أن يستغنى عن استيراد البترول من الخارج ويصنعوه في بلادهم النية بتناجم الفحم

## خرافة الحركة الدائمة

تطبيق على اكتشاف طابن

حلم الحركة الدائمة حلم قديم لم يصحق وفي ظننا أنه لا يصحق فهو مثل أكبر الحيات الذي زعموا أن شارب به ييش عتداً عند القوى عتد السباب فلا بدع الحاة كذلك اذا سجد خرافة كخرافة البرق والفضاء وغيرهما مما تصوره غيالات الأقدمين ولا وجود له الا في خيالاتهم الخفية.

واقصد جربت التجارب الكثيرة فصدت الحصول على هذه الحركة لما أحدثت شيئاً. فقال قائل أن الهواء والحرارة والفلق ليس بعداً أن تستخدم حركته الدائمة وتسخر في أعمال الناس فيستغنى عن الوقود اللازم لإدارة الآلات الخفيفة من غار وشم ومواد تحولت الكهرباء منها. قالوا هذا القول ولو أرادوا إخراجهم من القوة الى الفعل أعينهم الحيلة وارادوا خاسرين.

فانتقلوا من الرخ الى حرارة الشمس وجروا المربا المنعرة من المدن لحصر حرارة أشعها واستخدموها في الأعمال المختلفة فجمعوا مقداراً كبيراً من الحرارة ولكنهم وجدوا أنه لا يمكن للأعمال العملية ولو جده كلاً في البدايد. والنظريات ووجدوا أن التفاتت سكبيرة لا تناسب مع التبع الحاصل منه فدعوا عنه. ولو صحت أحلامهم هذه لكان لنا من الشمس مصدر للحرارة لا ينقطع وحلت عتدة الحركة الدائمة.

ثم لجأوا الى حركة أمواج البحر وقيل يونا أهم جروا طريقة بليت على الانطاع بحركة الأمواج الدائمة فتجحت نجاحاً باهر ثم ظهر أن ذلك النجاح لم يكن بالهش بل كان وقفاً قصير مدة الشعان ولم يلبث لمانه هذا أن

تضائل وزال. واليوم قام عضوان من أعضاء الأكاديمية الفرنسية كما تقدم بقولان أن سطح البحر عن خط الاستواء جصق من القوى المحركة لا تنفذ لان متوسط حرارته ٢٥ درجة مئوية سلفراد ثم تهبط الحرارة فجأة الى ٥ درجات على عمق كيلومتر واحد. فهذا الاختلاف الكبير في الحرارة كاف لإحداث قوة تحرك آلة بخارية مادية.

وبما قاله ان هذا الاكتشاف يحمل مستعمرات فرنسا الواقعة في البلاد الحارة غنية بحراة من الفحم والزيت وروماندان من القوة ويحول الصحراء الكبرى جناناً ماضرة وزاد ذلك ان الألمان الآلات التي تسير هذه القوة تعمل من تلقاء نفسها بلا اختراع بعد تسيرها. ثم عرضا على أعضاء الأكاديمية آلة من صميمها تدار وتزاد بقوة اختلاف الحرارة. يقولون وحيداً لو صحت الأحلام وطهر ان اكتشاف هذين الطابعين مما يمكن تحقيقه لكن الكيفية ما يتصف به الساعون كل يوم من أن زيت الأرض وعظمها الذين تصمد عليها كل الاعتياد في قوردة وإدارة الآلات في مصانعها ومعاملها وآبارها ومشارعها صائران الى التناقص العاجل وان خراب هذه الأرض بما عليها مروهون بذلك التناقص.



































ام احمد



ام احمد بنت محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان

ام احمد بنت محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان

من سادات الامراء بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان

منازل الرجال

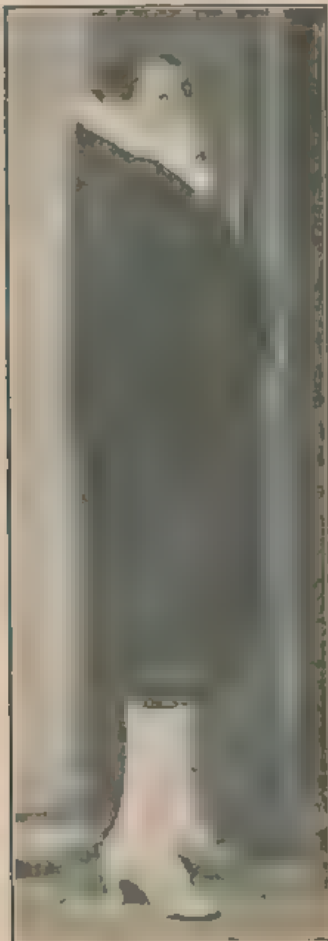


منازل الرجال  
من سادات الامراء بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان



منازل الرجال  
من سادات الامراء بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان

اريد الشـ



(منازل الرجال)  
من سادات الامراء بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان



منازل الرجال  
من سادات الامراء بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان



منازل الرجال  
من سادات الامراء بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان



منازل الرجال  
من سادات الامراء بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان













# النقوش والكتابات على صخور لبنان

القرية والقاعين مروا من هناك ولان سكان  
الجيل انفسهم كانوا يكتبون لهم في  
الصخور على جدرانهم وصدم من البلاد

والا انهم لم يكتبوا على  
الصخور بل على الجدران  
والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران

والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران

والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران

والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران

والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران

والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران

والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران

والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران

والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران

والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران

والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران



الكتابة الفينيقية على صخور لبنان

والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران

والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران

والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران

والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران

والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران

والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران

والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران

والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران

والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران

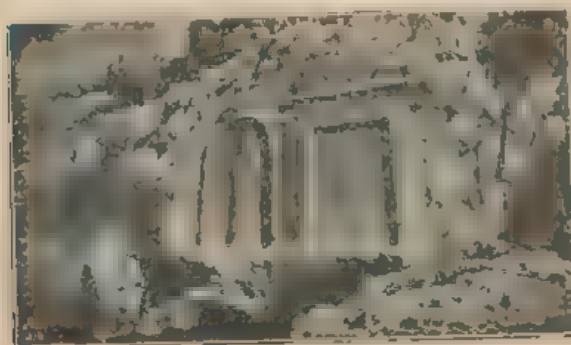
والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران

والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران

والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران

والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران

والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران  
والصخور على الجدران



الكتابة الاشورية ( الى اليسار ) والكتابة المصرية ( الى اليمين ) على جبهة  
الصخور عند مصب نهر الكلب



صخرة عام مصب نهر الكلب تظهر فيه اعمدة ثلاثة الترابعة









## درام ————— مصرية

لم تعد بعد في حاجة إلى قطع مراحل التطور التي لم يول لها إهتمامها مسرحية القوم حينما كان ممزجاً بمناصر الديانة المصرية القديمة ، لأنها استعرت المسرح جاهزاً كاملاً من الحضارة لأوربية فاصبح كل ما يحتاج إليه هو درامة مصرية تعيد ذلك المسرح الذي أوشك اليوم أن يشر به كائن حي من حده عليها أن يتعدى وأن يعيش

ولكن على أي شيء سيذكر المؤلفون المصريون ، أهم أو يغفلوا درامة مصرية حافية يعملون على إيجادها ويكرسون جهودهم لطلبها لوجدوا أنهم يتكلمون على الهواء لأن المصطفى لم يخلق لهم سلسلة يتكلمون اليوم من حقلاتها ولم يترك لهم أي أثر يترجمونها أو يحفظون النسبة بينها وبينهم وهم إزاء هذه الحالة الشاذة التي خرج فيها مسرحنا حقاً إلى عالم الوجود — عن طريق التقليد فيما اضطرت مئات السنين من حياة بعض المسرح الأجنبي التي تخلفت عنها طغوس المدن — مضطرون إلى تحميم الكثيرين للتصاعب والتورط في موقف دقيق يشبه موقف المندفع والثور في الحسكة

بل لما زبد الوقت حرجاً ودق أن مدبري المسرح إذا بحث لديهم رواية لأحد مشاهير الكتاب الأوربيين يشعرون أنهم في حاجة إلى ما لا يقل عن مثل هذا الفن من المؤلفين المصريين الذين يتكلمون على ماضٍ يتجهم عليه الانحلال فيكون سبباً في إضعاف نبوغهم وضلال أخلاقيهم . وبالرغم من أن عبقرية الكتاب المسرحيين في أوربا ليست سوى ثمرة استمدت غذاءها من الماضي العجيب حتى إذا كانت عبقرية مبتكرة فانه يطلب من المؤلفين المصريين أن تنتج بهم مواهبهم كي يشابهوا هؤلاء الجبابرة في قدرتهم ونبوغهم ولا شك أنه من الأراذل للتأليف المصري وهو في دمه سبه إلى خلق درامة مصرية بأن تطلب منه موهبة بالغة تخلق في مياه العبقرية أو توضع منه فناً ثقيلاً مثدياً مثل فهم لأن ذلك يستلزم عسوراً بقطعه المسرح المصري حتى يبلغ دور التفتوح ومن هذا يضح أن التأليف المسرحي في مصر تحيط به ظروف قاسية في بعضها من القوة ما يضطره غالباً إلى عبارة هؤلاء الكتاب حتى ليسف بهم التقليد أو يخرمهم إلا كثرة الترجمة ، ومعنى هذا أن هذه الظروف تحتم عليها هندسا لسمى إلى خلق درامة مصرية فانه مجرد ظهورها لابد أن تبدو مثلاً مائلاً لا تفلح عن أي درامة قومية لأمة أخرى ولا أدنى ما هي هذه الرغبة النبيلة التي تريد أن توفر علينا عند خلق درامة مصرية عصور الجحيم والتشكك والتكبر في قد يكون الباعث على هذه الرغبة هو الفائرة الدائمة التي تحدث في أذهاننا بين ما نتججه من المؤلفات المسرحية والمؤلفات الغربية مقارنة بمغف من تحتنا نفوساً ونسوق وجودنا نحو الطرفة غير أننا أدارعين الظروف المختلفة أدركنا لأول وهلة أن فكرة مدبري المسرح الألفه المذكرة تتل من خطوات التأليف المسرحي وتعمل على إقامة نموه أكثر مما تعمل

على تنقيته وتزيينه وكثيراً ما يرى من الخيال ضعفاً وعموداً حينما يذلل أول أدقته بالضعف من أغلب التواحي . هذا من جهة ومن جهة أخرى يرى أنه من الجائز لدرجة ما يجازاه الجمهور من أدوار اعتلال وشدة ما به سيف بيوله وذوقه من القلب والتغير إلا يثبت المؤلفون من نفسه ويصقلوا في زوايا عليه مع أن ما يبعث بالفن المسرحي من صراع حاد بين حضارة وأخرى وما يبركانها من العوامل لتتلاقح يسبغ عليها من العناصر « الدرامية » ما يجعلها خصصة لتأليف المسرحي .

هذه الحالة القامضة التي تجعل في قلب الجمهور وهذا الضباب الذي يلفق ما قبله من المواقف والزمائم لها بعض الكتاب بأن يجد الجمهور المصري « سيك » ليس يرفق الشعور ولتلك حدوداً للتأثير عليه من طريق أعصابه فأكثرها من مناظر القتل والفضحا لإكثراً تجاوز رواياتهم من حدوده للبؤس والوجع المشعة بعض مميزات « الجراجينول » ذلك النوع الشعبي من التأليف المسرحي الذي يرى إلى إثارة الأعصاب بدرجة تجعل العبد يته وبين الفن الصحيح كالعبد بين « الجارامد » وللموسيقى الراقية . وقد اعتد أحد مدبري القرب يصدق هذه الفكرة فأظهر رواية من هذا النوع في بداية هذا الموسم استمدت كثيراً على إثارة أعصاب التفرجين إثارة أحدثت في نفوسهم شعوراً سلباً نحو الروايات المصرية وقطع من نفوسهم بها .

وإذا كان الافتراض في تحقيق هذه الفكرة وهي التأثير على مشاعر الجمهور قد حال بيننا وبين النهاية التي كنا نريد بلوغها فان هذا لا ينال من قيمتها أو يقلل من صوابها إذ أن الطريقة المثل حليفة إلى خلق درامة قومية هي أن تتو عليها شيئاً من سائر « الجراجينول » كي يجذب الجمهور إليها إذ نحن أحوح ما نكون إلى اجتذاب الجمهور للدرامة المصرية وهي في يده نشأنا إزاء انهياره وتصفيقه للروايات المصرية التي زهدنا سلبها حدة وإطعافاً حينما يأخذ عن هذه الدرامة الناشئة فكرة سيئة تكون سبباً في القضاء عليها وهي في مهدها . وإذا كان في الصوئل على تصفيق الجمهور بما يفرى المؤلفين بالشروء عن حظيرة الفن ونسبهم الأهم بخرسهم وهو مخلوق وروايتهم إلا أن هذه فكرة ثابته عقيمة ، فلا يتفق التفكير في خلود روايات المصرية قبل التفكير في جذب الجمهور إليها .

إن التأليف المسرحي في مصر في حاجة إلى أن يتشبع بالروح التثبية التي تأتي للمشاهدة والإطلاع والأمان في معجبات مدارح الأمم المختلفة . وأني أرى أن التشبع بهذه الروح هو كل ما تصد عليه إذا أردنا أن نخلق لنا درامة قومية ، لأنه الناحية القوية من التقليد التي لا تصد علينا طامعاً القوي الذي تعمل على إيجاد مدبري نفس الوقت لا تصفح أعداءنا من قولا لا يتكلم وإذا كانت هذه الروح التثبية التي قد يفسر عنها بكلمة موهبة مما يخفى عن إرشاد القواعد

والتقوانين قائما تكون أقوى إذا أضفنا إلى مشاهدتها وإطلاعها وأمانها معرفة سبب النفس ومعرفة بظرفية الدرامة .

وإن يحد المؤلفين المصريين أن يشعروا بالروح التثبية من طريق المشاهدة والإطلاع والأمان كي أسوء ثمرات تأليفهم إلى درجة فية بالغة ، هذه المرحلة لا يري أن يتألفها يصعدوا الجمهور إلى جو عظيم فليس يجد الجمهور مشقة كثير من ترومه وتورمه وأما يري منهم أن يتروا إلى حدود إدراكه كي يستبدوا إليه اليهم وبمكهم بعد ذلك في المستقبل حينما يتسلكون قفاهه وسيطرون على عوالمه ان يصعدوا به إلى منتهى العلاء ، هذه المنح العليا لا يجب أن يكون من بينها ذلك الذي يرى المسرح منبراً لاسلم الأخلاق أو مكاناً لاسداء التصالح والعلات وتجميل القضية أو تدجج الرذيلة كما هي عادة الشرق الذي يحاول دائما أن يسوغ على الفن روحاً أخلاقية مع أن هذا الفرض ليس من الفن في شيء والدرامة القومية الحقيقية هي ما كانت صور الامة تمثل أخلاقها وما ليدها وبها أخلاقها وهي بعيدة عن أي نايه أخلاقية أو أرض تعليمي Dialectique وهي ليست بعد ذلك صورة « فتوغرافية » دقيقة وناجورة قية رائعة .

نحن لا نريد من تلك الدرامة المصرية أن تكون في يده تنكروا بنا لإطاراً نظرياً اجتماعية أو أفكار فلسفية وإنما نريد منها أن تسم بالطابع الشعبي البحت الذي يغدأ في قلب الجمهور ويترجح حوافه حتى ولو أدى ذلك إلى هبوط قليل عن مستوى الفن المسرحي إذ أن القصد الوحيد من جعلها شعبية هو ألا يشرعوا بها الجمهور بالفنور والامتصاص فيقضي عليها باعراضه وهي تروء أعصابه الأولى .

وأحب أن توجه أخطار النقد للمسرحي إلى تشجيع التأليف بكل الوسائل التي من شأنها أن يكون سداً قوياً ضد سيل الترجمة الذي عود الجمهور ذوقاً خالياً وهو يتدبر الروايات المترجمة عما سواها وهو الكالدعين بها كسلاً فكرياً جدهم عن التأليف ويقتد بهم عن إيجاد تراجمهم فأصبح الجمهور وفادئاً لخصيتهم وقد تشعروا بذاته . وأظن أن التذلل أو وضعوا فكرة الدرامة بين أحلامهم النبيلة ، وأرشدوا الجمهور كيف يقرأها وهي ناشئة ، ونحاشوا طغيانهم المؤلفين بالتذلل على الأعمال المترجمة ونهبوا الحكومة إلى تشجيع التأليف وليس الأقياس والتزجف بالكلمات — إننا نفتقد التذلل هذه الواجبات فتم يتحدون عبالاً صهيبة لأفلامهم وبؤسهم يتدأ مسرحنا لروايات مصرية وليس لروايات مصرية أو روايات « قوديل » لا تستحق النقد فضلاً عن أنهم يحدون السيل إلى التأليف المسرحي ويعينون الفن المصرية ذاتها جوهراً لتعلم المنح ان مسرحنا الآن يتعدى من المسرح الاجتية ولها لائحة الجوع وسباً في وقت ينضب فيه هذا الغذاء اليسير ولا سيما حين يتنه الرأي العام إلى تذلل الدرامة القومية وبدون المؤلفين أن بالحياة المصرية من الروائع ما يغفل أن يكون للفن إلحاما

هذه الطرق اعتد أنه بمكان أن نخلق دراما مصرية رائعة تكون توماهما في أدبنا وإن لم يفرغها لنا العقل المصري فما مضى من صحن المساجد أو جاء معاد المصريين التقدما . . . . . درامة مصرية تفس تلك السابغة التي تراها في الطريق وتلتصع عما يعيش عيسدان تلك المنازل التي أنتابها الحوادث وأخت عليها عبد العزيز عبد الحق الأيام

## بين القاهرة ومدينة الكتاب



لأولنا ذكر الرحلة الهوائية التي قام بها الطيار كوجام بين القاهرة ومدينة الكتاب في جنوب أفريقيا ، وكيف اضطفت به الحكومة البريطانية والامة الانجليزية والا أن قد عزم طيار الماني بدعي قائم متلبز على القيام بنفس هذه الرحلة وهذه صورته







## فهرست هذا العدد

الموضوع	الصفحة
١ مجلس الوزراء وسلطته على زيارته الخارجية	
٢ من امريكا كور الى باريس على ظهر جواد	
٣ خطبة الرش لعزيز ميرم	
٤ اللاسلطوية وعيد الفصحى - السفر الى	
القدس (معها صورتان)	
٥ تم الشهرة لأميل سوفتر وزوجته	
عباس حافظ	
٦ شيط في وشيطان طاهر وصطفى صادق	
الرافعي	
٧ زبور بشا صورة كركي كركي - الخنة	
النفوذ في السياسة لكاتب (ش)	
٨ الدعوة الثلاثية في الزراعة	
٩ جائزة نوبل	
١٠ الاختراعات والاكتشافات - خرافة	
الحركة الدائمة	
١١ حب المرأة لباس محمود المقاد	
١٢ في مام السبيا (معها ٦ صور)	
١٣ تاريخ الاسلاك البحرية - تعريف	
الوطنية الصحيحة - حول نداء حافظ	
١٤ قائم عدد السكان في مصر للدكتور عبد	
ابوطالب - رأى الجليزي في القاششة	
والشنتية	
١٥ سكان المربع (معها ثلاث صور)	
بين الحرية السياسية والرخاء الاوى	
١٦ قصة البلاغ والحكم عليه بالحياة - عن	

## الانسان الصناعي

الفن الكاتبة الروائية نالون هارو الاكاديمية رواية السبيا «مقروبوليس» و«جوليتا»



الانسان الصناعي

التي ذكره اندر هيسجك الا ان «مقروبوليس» و«جوليتا» في كتابها  
وفيها شكل الانسان من الحديد صنعته احدى كاز الهندسين الألمان وفي الرواية أنه يطبع أوراق  
صاحبه طاعة عمداً .

## تدريب التلاميذ على الاقتصاد

تبع المدارس في مصر طريقة التوفير في مصلعة البريد فيلما «الكثيرة ورقة خاصة» ستر



(صورة الصندوق الخاص بتوفير التلاميذ)

في الاداء كمن توضع به اداة التوفير في دار عمرك بجانب الصندوق  
ليخرج اعداد المبلغ المودع .

الأمن فيخرج له إمداد المبلغ المودع . ولا شك ان هذه الطريقة التي تشبه اللعب لتدريب  
التلاميذ الى استعمالها وتعودهم على الاقتصاد .

## نعم هو أيضا

هو . . . أي عمل مبيع الأجواح المعروف فرمان الذي يبي دائماً بوعده

وفي الواقع ان الانسان دور في كل الحملات سوقا لها بلاعلان عن البيعات فيها فيرى ان  
عمل فرمان ينفوذاً جعماً بالسياسة المداخلة التي عنده وبالحرص التي ينفوذاً في الاقشة  
التزامه للتلاميذ الألعاب الرياضية وللزاد الجدية وليلد السوك بالاطوات من كل نوع وغيرها  
والانسان عنده متحفظة احتياطاً جعماً . وهذا ليس خاصاً فقط ببعض الأصناف المرحوب  
في تصفية التواجد منها بل هو شامل أيضاً للأصناف الواسلة أخيراً وهي اصناف فيها عمل  
ما يستطيع الانسان الحصول عليه بأمان لا تكاد تصدق  
فن الضروري أن يزور الانسان محلات فرمان . والبيع فيها بالمثل ضمن القابضة

وسمى محمد

الموضوع	الصفحة
الفرنسية لهند السباعي تأليف بركه	
١٧ مسلة فيها نظر - خازن للسيارات	
(معها صورة)	
١٨ صفحة السينات : النساء عندنا وعدم	
لبوة عرس - الاكرام على الزواج	
(لمعات. أ.) - انتظرت وانتصرت -	
أم الصالحين (معها صورتان) - امرأة	
وعمة (معها صورة) - مثالن للجل	
(معها صورتان) - أزواج النساء (معها	
صورتان)	
٢١ جزايات غلاب الثواب لعمود بك عام	
بكرتيرة مجلس التواب	
٢٢ اية القصر (معها خمس صور) - الزواج	
الصبيون -	
٢٣ الثوب والكتابات على صخور لبنان	
(معها ثلاث صور)	
٢٤ قد آراء ابن فارس للدكتور زكي مبارك	
٢٥ دراسة مصرية ليد العزيز عبد الحلي -	
بين القاهرة ومدينة الكتاب (معها صورة)	
٢٨ البحث عن القوة : ما كان وما سوف	
يكون لطفه عبد القى المهندس - حكم	
المرکز لاشد عبد السبح - المهرست	
الانسان الصناعي (معها صورة) -	
تدريب التلاميذ على الاقتصاد (معها	
صورة)	

وتركنا كل شيء في يدها انما هو ضعف كبير  
أنت ترى أنه كان الواجب على اختيارنا  
أن يقوموا بشيء من هذه الأعمال ولو القليل  
منها المصورة فالدقة في دائرتهم التي يتبعونها  
أنت ترى معي أنه كان الواجب على  
صاحب الأمانة الكثيرة أن يعمل بين مدائمه  
وبجوار (ادارته) مكاناً تناسب مع ضخامة  
ترويه بضعة متوصف بلغة إليه مرض خبته  
ويشود من أن الى آخر طبيب ضامى مرأياً  
بسيطاً لا يفر شتاً في صاحب الثروة ولكنه  
يعود عليه بمائة كبيرة حيث يضمن له صحة  
رجاله وعافيتهم فيزيد في الجهد الذي يذوقه  
من الجهد ويكون بذلك قد وصلنا الى حل القصة  
التي جعلنا عودتكم ورثا لحالة القروية تصوراً  
مختلاً وجعلت صاحب السبوية فيها هو  
الطبيب دون غيره

فالطبيب في الاقام قد عرض نفسه في  
الحقيقة لاختلال ناقص الحياة فيها وليس يشاركه  
في هذا الاحتمال احد، وهو في الواقع يرى  
منها انهو يتعمل غلبة القوم وجعلهم وقدم  
وعوادهم ولا يرى مطلقاً لهم الا الأخطاء  
للسلوك وحدهم عن ترقية حال العلاج الذي  
يخدمهم ويخرج لهم الحصول للصحة وفلما يحصل  
بعد ذلك على قوته الضرورى من احوط انواع  
الطعام

الدكتور  
ناشد عبد السبح

مسكين طبيب المركز أو حكيم المركز كما  
سمي محمود بك يعمود ومسكين كل طبيب قضت  
عليه ظروف خاصة أن يكون في الاقاليم بين  
هذه القبول التي يضيق منها فراء مدة يعمود  
بأن تلك القبول البسيطة التركيب التي كانت دوماً  
مصدر متاعب لاصحابها وتسير اصحابها وهي في  
الحقيقة أحق بالشفقة وأولى باساية لأنها وحدة  
العمل النصري كأن عليها مدار قديم وفلاحا  
كأمة لها آماله بل مسكين هذا الطبيب في  
وسط بلاد يجمعها العلم ولا الاصلاح الصحي  
رغم ما تبذله الحكومة في الأيام الأخيرة من  
الجهد في نشر الكتابات والتشخيصات فهو  
غير قادر على ارضاء هذه القبول ولا على  
الاستمرار في علاج اصحابها الملاح المتسج، لأن  
اصحابها لا يلبثون اليه الا وقد ضاقت جيبهم  
من وصفاتهم البرية وادام أنهم فلا يتبعون  
نصائحه الى الحد المطلوب بل كثيراً ما تكون  
عنايتهم تلك الصالح سبباً لظهور مضاعفات  
كثيرة في عمر المرض لا ينجي الطبيب من  
وراثتها سوى الماعب والتمعة وسوء السمعة  
فاحسب من المصائب الكثيرة التي تفرض حياة  
الطبيب في القرى وليس مكان لذكرها الا .  
غير أن لفرة بسيطة في اللباس والمخاض  
تيسر بمسقبل جميل . فلدارس والتشخيصات  
تنتشر في الاقاليم انتشاراً سريعاً وانتشارها خير  
علاج لهذه الحالة النعية ولكن أنت ترى أن  
اعتمادنا على الحكومة في كل أمر من أمورنا